

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד- יומון

الاثنين
٣ حزيران ١٩٩٦
١٧ محرم ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
3.6.1996
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 17/53

النتائج النهائية للانتخابات

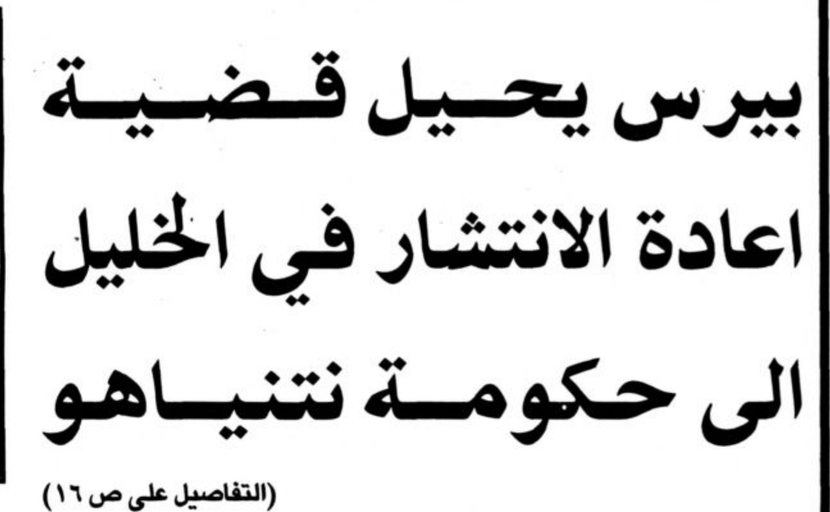
(ص٣)

قتيلة وستة جرحى في حوادث الطرق

(ص١٦)

اتصالات ومشاورات عربية مكثفة

(ص٣)



بيرس يحيل قضية اعادة الانتشار في الخليل الى حكومة نتنياهو

(التفاصيل على ص ١٦)



● جنود ومستوطنون يتجولون في شوارع الخليل ●

لشق طريق الى مستوطنة معاليه ادوميم

سلطات الاحتلال تقرر هدم ١٤ منزلا فلسطينيا في العزيرية

* الجـيـش يشق طريقـاً بين القـدس ومـسـتـوطنة هار حـومـاه! * (ص٤)

بنيامين نتنياهو في خطابه، امس:

سنوطد السلام مع الاردن ومصر وسنواصل المفاوضات مع الفلسطينيين

* ويتوجه «للمواطنين غير اليهود» قائلا انه يرى بهم شركاء في شتى المجالات في الدولة * ويكرر موقفه الداعي الى «بقاء القدس موحدة الى الابد» * (ص٣و٧)

لاول مرة منذ استقلال الهند في العام ١٩٤٧

الشيوعيون الهنود يشاركون في حكومة يسار الوسط

● نيودلهي - الوكالات - قرر اعضاء الحزب الشيوعي الهندي، امس الاحد، المشاركة في حكومة ائتلاف يسار الوسط برئاسة رئيس الوزراء الجديد ديفي غودا، وذلك للمرة الاولى منذ استقلال الهند سنة ١٩٤٧.

وقد اعلن الحزب الشيوعي الهندي هذا القرار في ختام اجتماع لمجلسه الوطني، بعد بضع ساعات من تعيين بالانيابان شيدامبارام - وهو من اشد المتحمسين للاصلاحات الاقتصادية - في منصب وزير المالية.

وجاء في بيان اصدره في نيودلهي مساعد السكرتير العام للحزب الشيوعي ا.ب. باردان «ان مشاركة الاحزاب اليسارية حيوية من اجل عمل حكومة الجبهة الموحدة (الائتلافية)».

وقد تم تأسيس الحزب الشيوعي الهندي سنة ١٩٢٥ وهو واحد من ١٣ حزبا اعضاء في ائتلاف الجبهة الموحدة التي تضم احزابا يسارية ومن الوسط وايضا احزابا اقليمية. ولكن دخلت خمسة احزاب منها فقط الحكومة حتى الآن والبقية تسانده من الخارج.

واعلن، امس، ديفي غودا، رئيس الوزراء الحادي عشر للهند والذي ادى اليمين، امس الاول السبت، تشكيل الحكومة الجديدة. وبعد توليته اوضح انه يعتزم مواصلة سياسة اطلاق حرية الاقتصاد التي بدأها رئيس الوزراء السابق ب.ف ناراسيمها راو سنة ١٩٩١. وانتقد الحزب الشيوعي هذه التصريحات.

وحذر الحزب الشيوعي ايضا من ان ديفي غودا يجب ان يراعي وجهة نظر شركائه في الجبهة الموحدة في هذا المجال.

احتجاجا على طردهم من اراضيهم

الفلسطينيون يعتصمون في قرية بردلة في منطقة الاغوار

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – بدعوة من الاتحاد العام للفلاحين الفلسطينيين، اعتصم صباح امس الاحد، حشد غفير من اهالي قرية بردلة والقرى المجاورة احتجاجا على قرار سلطات الاحتلال طرد عشرات العائلات من مزارعي الاغوار من اراضيهم واقتلاع براكياتهم وبيوت الشعر، التي يقيمون فيها منذ (٢٠) عاما.

وشارك في الاعتصام وزير الزراعة الفلسطيني عبد الجواد صالح وعدد من اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني.

وشرح عدد من المزارعين المعتصمين معاناتهم والمضايقات التي يتعرضون لها من المستوطنين وجنود الاحتلال، خاصة الاوامر الاخيرة التي تلقوها قبل اسبوع من سلطات الاحتلال تطلب فيها منهم ترك اراضيهم واخلاء بيوتهم خلال ايام.

مجلس التعاون الخليجي يدعو الحكومة الاسرائيلية الى احترام اتفاقات السلام

* ويرحب بعقد قمة عربية، مصغرة كانت او موسعة *



● المصافحة التاريخية ●

● الرياض – الوكالات – دعا وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، امس الاحد، الحكومة الاسرائيلية الجديدة التي ستتشكل بزعامة بنيامين نتنياهو «الى الالتزام الكامل والدقيق بتنفيذ كافة الاتفاقات» الموقعة في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط.

ودعا الوزراء في بيان صدر بعد اجتماع عادي في الرياض، راعيي عملية السلام الولايات المتحدة وروسيا الى «بذل اقصى الجهود لتأمين استمرار العملية السلمية بصورة جدية نحو الوصول الى مفاوضات المرحلة النهائية» للحكم الذاتي الفلسطيني.

واضاف البيان ان المجلس «يؤكد على ضرورة التزام الحكومة الاسرائيلية القادمة، التزاما كاملا ودقيقا، بتنفيذ كافة الاتفاقات التي تم التوصل اليها على طريق تحقيق السلام في الشرق الاوسط باعتباره خيارا استراتيجيا لا يجوز قبول اي تراجع عنه».

وطالب بـ «الاسراع في استئناف المفاوضات الثنائية على المسارين السوري واللبناني بما يضمن تحقيق تقدم ملموس من شأنه الاسهام في اقامة السلام العادل والشامل والدائم في الشرق الاوسط».

وطغى انتخاب نتنياهو رئيسا للحكومة في اسرائيل على الجلسة العادية لمجلس وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي، اضافة الى مسألة تصدير النفط العراقي.

وقال وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبد الله للصحفيين، بعد الاجتماع، ان الولايات المتحدة وجهت الى المشاركين رسالة تتناول مستقبل السلام بعد انتخاب نتنياهو.

واضاف ان مجلس التعاون الخليجي يرحب باحتمال عقد قمة عربية «سواء كانت مصغرة او موسعة» بعد فوز زعيم اليمين الاسرائيلي.

لقاء اليوم

●● مع: المحامي حاييم كلير.

●● حول: الالتماس للمحكمة العليا بالنسبة للبطاقات البيضاء.

نتنياهو لم يحصل على الاكثرية القانونية!

❏ قدمت الى المحكمة العليا، امس الاحد وفي نهاية الاسبوع الفائت، ثلاثة التماسات، لاضافة الاصوات التي وضعها اصحابها في الانتخابات لرئاسة الحكومة على شكل اوراق بيضاء، وبلغت نحو (١٤٨) الف صوت، الى عدد الاصوات الصالحة، وذلك لان بنيامين نتنياهو، بموجب تلك الالتماسات لم يحصل على نسبة تزيد عن (٥٠٪) كما ينص القانون. وقررت المحكمة العليا، البت في الالتماسات يوم الاربعاء القادم بتركيبة خمسة قضاة.

حول الموضوع التقينا المحامي حاييم كلير، احد مقدمي الالتماسات، الذي طلب التأكيد على انه مستقل ولا ينتمي لاي حزب.

*** «الاتحاد» – على ماذا استندت في تقديم الالتماس؟**

– كلير: «في قانون اساس: الحكومة الجديد توضيح وبناء على اتفاقات بين الاحزاب، يقول ان اي مرشح لرئاسة الحكومة يجب ان يحصل على اكثر من (٥٠٪) من الاصوات الصالحة. والسؤال هو، ما هو الصوت الصالح، هل هو الذي كان مع او ضد فقط؟ وماذا مع الناخب الذي وصل الى الصندوق وعبر عن موقفه احتجاجا على المرشحين، بالورقة البيضاء؟ اعتقد انه يجب أخذه بعين الاعتبار كصوت صالح. وما جرى في الانتخابات الاخيرة لرئاسة الحكومة هو ان المرشحين لم يحصلا عمليا على اكثر من (٥٠٪) ولذلك يجب اعادة الانتخابات».

*** «الاتحاد» – ألا يعرف القانون ما هو الصوت الصالح؟**

– كلير: «لم يتضمن القانون تعريفا عن ماهية الصوت بالورقة البيضاء. والقرار النهائي هو للجنة الانتخابات».

*** «الاتحاد» – اذا كان لها صلاحية للبت في وضع «الصوت الابيض» فلماذا لم تُدخل الاصوات بالورقة البيضاء للعدد الاجمالي للمصوتين؟**

– كلير: «لا ادري ما هو اعتبار توجه لجنة الانتخابات لعدم احتساب الصوت بالورقة البيضاء ضمن الاصوات الصالحة، مع ان نقاشا جرى في اللجنة حول الموضوع ويبدو ان الغالبية قررت عدم احتساب الاصوات بالورقة البيضاء اصواتا صالحة»

*** «الاتحاد» – وفي نظام دمقراطي، هل تجاهل انسان صوت بالورقة البيضاء، خطوة دمقراطية؟**

– كلير: «واضح ان الامر بعيد عن الدمقراطية لان العملية الانتخابية معروفة في كل مكان وتتجسد بثلاث حالات، مع او ضد او ممتنع. والامتناع هنا تجسد بالورقة البيضاء، لذلك يجب ان يحتسب ضمن الاصوات الصالحة».

*** «الاتحاد» – يحق للكتل البرلمانية او اعضاء الكنيست او المستشار القضائي للحكومة، الاستئناف على نتائج الانتخابات، فلماذا في اعتقادك لم يستأنفوا؟**

– كلير: «لا ادري. ويجب التأكيد انني مستقل ولا اتماثل مع اي حزب. وانطلاقي كان مبدئيا، لذلك توجهت الى العليا وللاستيضاح من ناحية قانونية هل الورقة البيضاء تعتبر صوتا صالحا ام لا».

*** «الاتحاد» – لنفترض ان المحكمة قبلت التماسك فمتى تجري الانتخابات المعادة؟**

– كلير: «بعد نشر النتائج النهائية للانتخابات في الجريدة الرسمية، تعاد الانتخابات فيما اذا تقرر ذلك، وتكون بموجب القانون في يوم الثلاثاء الاول، بعد مرور اسبوعين على نشر النتائج النهائية رسميا».

*** «الاتحاد» – بموجب القانون، على لجنة الانتخابات المركزية نشر النتائج رسميا يوم الاربعاء القادم، وفي اليوم ذاته تبت المحكمة في التماسك فكيف يمكن هذا؟**

– كلير: «في هذه الحالة هناك صلاحية للجنة الانتخابات المركزية لتأجيل نشر النتائج الرسمية حتى تصدر المحكمة العليا قرارها النهائي بشأن النتائج والالتماس».

*** «الاتحاد» – وهل تتوقع قبول التماسك؟**

– كلير: «لي ثقة في القضاة وهم الذين يقررون. وآمل ان يبتوا لصالح الالتماس واعادة الانتخابات».

*** «الاتحاد» – ولنفرض ان المحكمة رفضت الالتماس، هل ستبادر لسن قانون يأخذ مستقبلا بعين الاعتبار وضعية الورقة البيضاء؟**

– كلير: «الجهة المخولة بسن قانون حول ذلك هي الكنيست. والامر يتعلق باعضاء الكنيست، وأنا شخصيا لا صلاحية لي للمبادرة لانني لست عضو كنيست».

*** «الاتحاد» – واذا قررت المحكمة اعادة الانتخابات كيف تتصور رد الفعل الجماهيري؟**

– كلير: «اعتقد وآمل ان يحترم الشعب ذلك لان القرار صادر عن المحكمة العليا وهي جسم له احترامه الكبير في اوساط الجماهير».

*** «الاتحاد» – وهل هذه المرة الاولى التي يلتمس فيها الى العليا في موضوع كهذا؟**

– كلير: «هذه سابقة في تاريخ الدولة وهي قانونية جدا وهامة».

(سهيل قبلان)

منظمة "الشفافية الدولية"

نيجيريا البلد الاكثر فسادا في العالم

● برلين – الوكالات – جاء في التقرير السنوي لمنظمة «الشفافية الدولية» (ترانسبارنسي انترناشيونال) حول الفساد في العالم ان نيجيريا هي البلد الاكثر فساداً، يليها باكستان وكينيا.

واستندت المنظمة في تقريرها لعام ١٩٩٦، الذي ينشر اليوم الاثنين، الى استقصاء اجري في ٥٤ بلدا وتضمن لائحتين الاولى للبلدان الاكثر فسادا والثانية للبلدان الاقل فسادا.

تأسست «الشفافية الدولية» في برلين في العام ١٩٩٣ وتضم جيشا صغيرا من «النزهاء» يعمل منذ العام ١٩٩٥ على وضع لائحة تصنف البلدان تبعا لدرجة الفساد استنادا الى ما يلاحظه رجال الاعمال في هذا الصدد، بهدف مكافحة هذه الظاهرة.

واحتلت بلدان العالم الثالث مكانا بارزا في لائحة البلدان الاكثر فسادا واخترقتها روسيا التي جاءت في الدرجة الثامنة.

لكن تقرير المنظمة حرص على الاشارة الى ان «جزءا كبيرا من الفساد في البلدان النامية هو نتيجة مباشرة لعادات الشركات المتعددة الجنسية وللقوانين المتراخية في الدول الصناعية».

وجاء على التوالي في لائحة البلدان الاكثر فساداً: نيجيريا وباكستان وكينيا وبنغلادش والصين والكاميرون وفنزويلا وروسيا والهند واندونيسيا.

اما البلدان الاقل فسادا استنادا الى تقرير المنظمة فهي، كما في العام ١٩٩٥: الدانمارك والسويد وفنلندا وكندا والنرويج وسنغافورة وسويسرا وهولندا واستراليا. واحتلت بريطانيا المرتبة الثانية عشرة تليها المانيا واسرائيل والولايات المتحدة وجاءت فرنسا في الدرجة التاسعة عشرة ثم بلجيكا (٢٠) فيما احتلت ايطاليا المرتبة الرابعة والثلاثين.

اما البلد الاقل فسادا في افريقيا فهو جنوب افريقيا وفي امريكا الجنوبية تشيلي.

ولفت رئيس المنظمة بيتر ايجن الذي تولى مسؤوليات في البنك الدولي طيلة ٣٥ عاما، الى ان هذا الترتيب «لا يعرض حقائق قاطعة ووقائع» وان هناك اكثر من مئة دولة لم تؤخذ في الحسبان.

وقال ايجن انه على الرغم من انها جاءت في مقدمة لائحة البلدان الاقل فسادا فان «البلدان الصناعية يجب الا تكون فخورة. ان القسم الاكبر من الرشاوى التي ترافق العقود الدولية يدفعه مديرو الشركات في البلدان الصناعية وان عدم اعتماد معظم حكومات هذه البلدان قوانين لمكافحة ممارسات الفساد على الصعيد الدولي هو بمثابة فضيحة».

واوضح بيتر ايجن ان «ترانسبارنسي انترناشونال» بنت تقريرها استنادا الى عشرة مصادر مختلفة بينها تقرير صادر عن معهد التنمية والادارة في لوزان (سويسرا) وشركة «ريسك» للمستشارين الاقتصاديين والسياسيين في هونغ كونغ وشركتين متخصصتين في دراسة المخاطر السياسية في نيويورك.

غداة فوز بنيامين نتنياهو برئاسة الحكومة

اتصالات ومشاورات عربية مكثفة لاعداد موقف مشترك

*** اليوم، قمة مصرية - سورية... وبعد غد قمة مصرية - اردنية - فلسطينية * عمرو موسى: الوضع يتطلب موقفا عربيا موحدا يدعم العملية السلمية * احمد قريع يدعو سوريا ولبنان الى المشاركة في قمة العقبة الثلاثية ***

● حيفا - وكالات الانباء - تجري اتصالات ومشاورات عربية مكثفة غداة الاعلان عن فوز زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو برئاسة الحكومة، من اجل اعداد موقف عربي مشترك يدعم استمرار عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتعقد اليوم الاثنين، قمة مصرية - سورية في القاهرة بين الرئيسين المصري والسوري، حسني مبارك وحافظ الاسد.

وقال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاحد، ان «اللقاءات على المستويات الرئاسية المنتظرة وما سوف يتبع ذلك من اتصالات عربية كلها هامة، وبالذات في هذا التوقيت، الذي يتطلب تنسيقا واعدادا لموقف يدعم عملية السلام ويصر على انها يجب ان تكون متوازنة وعادلة، وان تقوم على اساس المبادئ المتفق عليها والاتفاقات التي تم التوصل اليها».

وافيد ان مصر بدأت اتصالات مكثفة بهدف عقد قمة عربية موسعة او مصغرة بعد فوز نتنياهو.

وكان الرئيسان السوري واللبناني، حافظ الاسد والياس الهراوي، اجتمعا، امس الاحد، في اللاذقية، وتناولا تأثير نتائج الانتخابات الاسرائيلية على عملية السلام.

وكانت دمشق اكدت امس الاحد، ان ما يعنيها «هو التزام اي حكومة اسرائيلية باسس السلام واحترام رغبة الاجماع الدولي في تحقيق سلام عادل وشامل».

واكدت الاذاعة السورية ان سوريا «لم تكن في يوم من الايام تعير اهتماما للتغيرات السياسية في اسرائيل».

واعلن الملك الاردني، حسين، ان القمة الاردنية - المصرية - الفلسطينية ستعقد في الخامس من حزيران الجاري في العقبة. وستخصص للتنسيق بين الاطراف العربية الثلاثة بعد فوز اليمين بالانتخابات.



● مبارك والاسد ●

من جهة اخرى، دعا رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع (ابو علاء) سوريا ولبنان الى قمة العقبة بهدف وضع تصور عربي شامل «في ضوء فوز اليمين الاسرائيلي».

واضاف المسؤول الفلسطيني «حان الوقت لعقد قمة عربية شاملة تعيد لحمة الامة العربية وتضمد جراحها».

وكانت اخر قمة عربية عقدت في اب ١٩٩٠ اثر غزو العراق للكويت.

واضاف قريع «ان عملية السلام وصلت الى نقطة اللاعودة واصبح التراجع عنها مستحيلا وعلى الحكومة الاسرائيلية ان تدرك ذلك. اما السلام او الصراع».

وتعليقا على نتائج الانتخابات الاسرائيلية قال قريع «نحن لا نختار الحزب الحاكم او الحكومة الاسرائيلية والجانب الفلسطيني يرحب بكل من يجلس معه لمواصلة عملية السلام».

بنيامين نتنياهو في خطابه، امس:

سنوطد السلام مع الاردن ومصر وسنواصل المفاوضات مع الفلسطينيين

*** ويتوجه «للمواطنين غير اليهود» قائلا انه يرى بهم شركاء في شتى المجالات في الدولة * ويكرر موقفه الداعي الى «بقاء القدس موحدة الى الابد» ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - القى رئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو، امس الاحد، في مهرجان حاشد اقامه حزب «الليكود» في مباني الامة في القدس، خطابا شرح خلاله اسس سياسته التي سيتبعها خلال السنوات الاربع القادمة.

واستهل نتنياهو خطابه بتأكيده على ان مهمته الاولى تكمن في جَسر الهوة بين ابناء الشعب، وقد خصص لذلك قسطا كبيرا من خطابه ودعا الى التسامح مع الاخر ومع المختلف.

وتوجه الى «المواطنين غير اليهود في اسرائيل» وقال انه يرى بهم شركاء في شتى المجالات في الدولة، معلنا انه «رئيس الحكومة لجميع المواطنين في الدولة». ووعد بان حكومته «ستعمل على توطيد السلام مع كل من الاردن ومصر وستواصل المفاوضات مع الفلسطينيين». ودعا «الدول العربية التي لم توقع، حتى الان، على اتفاقيات سلام مع اسرائيل الى مصالحة اسرائيل».

واشار الى ان «الولايات المتحدة هي شريك حقيقي في مسيرة صنع سلام حقيقي». واضاف ان «العلاقات معها صامدة كالصخر» واضاف انه مقتنع بان هذه العلاقات ستبقى كذلك خلال السنوات الاربع القادمة.

واوضح بانه ملتزم بقيم الحرية والدمقراطية وسلطة القانون، مثلما يلتزم «بالقيم الابدية لشعب اسرائيل» مضيفا انه لا يوجد تناقض بين الالتزامين.

كما وعد بتنفيذ سياسة الاقتصاد الحر في اسرائيل بحيث لا يكون اي رادع امام المبادرة الشخصية، الامر الذي يمكن، على حد قوله، الاهتمام بالطبقات الضعيفة واغلاق الهوة الاقتصادية في المجتمع، مؤكدا ان التربية هي الاداة لتنفيذ هذه المهمة.

وبالنسبة للقدس، اعلن رئيس الحكومة المنتخب بانها «العاصمة الابدية لشعب اسرائيل ولن يجري تقسيمها ابدا».

ونوه نتنياهو الى كونه اول رئيس حكومة لاسرائيل تم انتخابه بشكل مباشر.

وفي نهاية خطابه اعلن نتنياهو عن تقديره لرئيس الحكومة، شمعون بيرس، وقال ان شعب اسرائيل سيعرف كيف يعترف بفضله.

الصناعيون يدعون لاقامة حكومة «وحدة قومية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس اتحاد ارباب الصناعة في البلاد دان بروبر ورئيس اتحاد الغرف التجارية، داني غيلرمان، امس الاحد، لاقامة حكومة وحدة قومية وذلك «لضمان النمو الاقتصادي ورفع وتائره»!

وقال بروبر ان بنك اسرائيل ارتكب عدة اخطاء في السنتين الاخيرتين ومارس سياسة هدامة تجسدت بفرض الفوائد العالية لم تساعد في خفض نسبة التضخم المالي، لذلك فالاقتصاد بحاجة الى حكومة قوية لمواجهة التحديات ولجذب الاستثمارات العالمية للبلاد.

وفي الاتجاه نفسه تحدث غيلرمان.

واعلن رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية حجاي مروم، (العمل)، معارضته الشديدة لاقامة حكومة وحدة قومية لانها، كما قال، ستكون «حكومة شلل قومي». وقال: حتى لو وافق حزب العمل على المشاركة في حكومة وحدة قومية، فانه سيعارضها وسيظل في صفوف المعارضة.

وقال وزير البيئة يوسي سريد ان اكبر خطأ قد يرتكبه حزب العمل هو الموافقة على المشاركة في حكومة «وحدة قومية».

وعلى الصعيد ذاته عارض رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت اقامة حكومة وحدة قومية وقال، ان الواجب الاول يتطلب اقامة حكومة بالاشتراك مع الكتل البرلمانية التي دعمت مرشح الليكود لرئاسة الحكومة.

النتائج النهائية لانتخابات الكنيست الـ ١٤

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر فيما يلي النتائج النهائية لانتخابات الكنيست الـ ١٤ والتي ستعلن لجنة الانتخابات المركزية عنها رسميا بعد غد، الاربعاء، ويبلغ عدد الاصوات الصحيحة (٢٩٧٢٩٧٨) صوتا ويكون بذلك عدد الاصوات للمقعد الواحد (٢٤٧٧٤) صوتا.

*** اسم القائمة وحرفها: الجبهةوالتجمع (و).**
* عدد الاصوات التي حصلت عليها: ١٢٩٤٥٥.
* عدد المقاعد: ٥.
* اسماء النواب: ١) هاشم محاميد، ٢) صالح سليم، ٣) تمار غوجانسكي، ٤) د.عزمي بشارة، ٥) د.احمد سعد.

*** اسم القائمة وحرفها: القائمة العربية الموحدة (ع).**
* عدد الاصوات التي حصلت عليها: ٨٩٥١٣.
* عدد المقاعد: ٤.
* اسماء النواب: ١) عبد المالك دهامشة، ٢) عبد الوهاب دراوشة، ٣) طلب الصانع، ٤) توفيق خطيب.

*** اسم القائمة وحرفها: العمل (أ م ت).**
* عدد الاصوات التي حصلت عليها: ٨١٨٥٧٠.
* عدد المقاعد: ٣٤.
* اسماء النواب: ١) شمعون بيرس، ٢) عوزي برعام، ٣) ايهود براك، ٤) بنيامين بن اليعزر، ٥) حاييم رامون، ٦) ابراهام شوحط، ٧) نيسيم زفيلي، ٨) افرايم سنيه، ٩) دالية ايتسيك، ١٠) اوري اور، ١١) يوسي بيلين، ١٢) شيفح فايس، ١٣) رافي الول، ١٤) رافي ادري، ١٥) حجاي مروم، ١٦) يوسي كاتس، ١٧) نواف مصالحه، ١٨) ايلي بن مناحيم، ١٩) ايلي غولد شميدت، ٢٠) دافيد ليباي، ١٢) رعنان كوهين، ٢٢) عمير بيرتس، ٢٣) موشيه شاحل، ٢٤) سوفه لاندبر، ٢٥) اوفير بينس، ٢٦) شالوم سمحون، ٢٧) ياعيل ديان، ٢٨) ميخا غولدمان، ٢٩) اديسومسالا، ٣٠) صالح طريف، ٣١) افي يحزقيل، ٣٢) يونا ياهف، ٣٣) افي اوشعيه، ٣٤) شلومو بن عامي.

*** اسم القائمة وحرفها: الليكود (م ح ل).**
* عدد الاصوات التي حصلت عليها: ٧٦٧١٧٨.
* عدد المقاعد: ٣٢.
* اسماء النواب: ١) بنيامين نتنياهو، ٢) دافيد ليفي، ٣) رفائيل ايتان، ٤) يتسحاق مردخاي، ٥) ارئيل شارون، ٦) موشيه كتساب، ٧) بنيامين زئيف بيغن، ٨) اليعزر زندبرغ، ٩) دافيد مغين، ١٠) ايهود اولمرت، ١١) دان مريدور، ١٢) تساحي هنغبي، ١٣) عوزي لنداو، ١٤) مكسيم ليفي، ١٥) حاييم ديان، ١٦) ليمور ليفنات، ١٧) ميخائيل ايتان، ١٨) سيلفان شالوم، ١٩) غدعون عزرا، ٢٠) تموشيه بيلد، ٢١) ميخائيل كلايفر، ٢٢) منير شطريت، ٢٣) الياهين اليسار، ٢٤) دان تيخون، ٢٥) نعومي بلومنطال، ٢٦) يهوشع متسا، ٢٧) ابراهم هيرشزون، ٢٨) دافيد رام، ٢٩) زئيف بوريم، ٣٠) يهودا لانكري، ١٣) بيني بداش، ٣٢) شاؤول عمور.

*** اسم القائمة وحرفها: شاس (ش س).**
* عدد الاصوات التي حصللت عليها: ٢٥٩٧٥٩.
* عدد المقاعد: ١٠.
* اسماء النواب: ١) اريبه درعي، ٢) اريبه غمليئيل، ٣) رفائيل بنحاسي، ٤) شلومو بن ازري، ٥) الياهو يشاي، ٦) يتسحاق كوهين، ٧) دافيد ازولاي، ٨) دافيد طال، ٩) نسيم دهان، ١٠) يتسحاق فكنين.

*** اسم القائمة وحرفها: ميرتس (م. ر. ص)**
* عدد الاصوات التي حصلت عليها: ٢٢٦٢٥٧.
* عدد المقاعد: ٩.
* اسماء النواب: ١) يوسي سريد، ٢) حاييم اورون، ٣) امنون روبنشطاين، ٤) ران كوهين، ٥) دادي تسوكر، ٦) عنات مؤور، ٧) ابراهم بوراز، ٨) نعومي حزان، ٩) وليد صادق.

*** اسم القائمة وحرفها: المفدال (ب).**
* عدد الاصوات التي حصلت عليها: ٢٤٠٢٢٤
* عدد المقاعد:٩
* اسماء النواب: ١) زبولون هامر، ٢) شاؤول يهلوم، ٣) يتسحاق ليفي، ٤) يغال بيبي، ٥) تسفي هندل، ٦) حنان فورات، ٧) شمرياهو بن-تسور، ٨) ابراهام شطيرن، ٩) افنر شاكي.

*** اسم القائمة وحرفها: يسرائيل بعليا (ك ن)،**
* عدد الاصوات التي حصلت عليها: ١٧٤٩٢٨.
* عدد المقاعد:٧
* اسماء النواب: ١) نتان شيرانسكي، ٢) ميخائيل نودلمن، ٣) يرلي ادلشطاين، ٤) يوري شطيرن، ٥) مرشينا سولوركين، ٦) تسفي فينبرغ، ٧) رومان برونفمان.

*** اسم القائمة وحرفها: يهدوت هتوراه (ج)**
* عدد الاصوات التي حصلت عليها: ٩٨٦٥٥.
* عدد المقاعد: ٤.
* اسماء النواب، ١) منير بروس، ٢) ابراهم رافيتس، ٣) شموئيل هلفرط، ٤) موشيه غفني.

*** اسم القائمة وحرفها: الطريق الثالثة (هـ د)**
* عدد الاصوات التي حصلت عليها: ٩٦٤٥٧.
* عدد المقاعد: ٤.
* اسماء النواب: ١) افيغدور كهلاني، ٢) يهودا هرئيل، ٣) عمانوئيل زيسمن، ٤) الكسندر لوفوتسكي.

*** اسم القائمة وحرفها: موليدت (ط)**
* عدد الاصوات التي حصلت عليها: ٧١٩٨٢
* عدد المقاعد: ٢
* اسماء النواب: ١) رحبعام زئيفي، ٢) بيني الون.

اما القوائم التي لم تتمكن من إجتياز نسبة الحسم فهي:
* الوحدة من اجل القادمين وحصلت على ٢٢٧٣٦ صوتا.
* المتقاعدون وحصلت على ١٤٩٣٠ صوتا.
* التحالف الوطني التقدمي (محمد زيدان) وحصلت على ١٣٩٨٢ صوتا.
* تيلم إمونا وحصلت على ١٢٧٣٤ صوتا.
* حزب الاستيطان وحصل على ٥٥٣٨ صوتا.
* يمين يسرائيل وحصلت على ٢٨٤٤ صوتا.
* حقوق الرجل في العائلة وحصلت على ٢٣٣٧ صوتا.
* القائمة العربية للتغيير (د.احمد طيبي) وحصلت على ٢٠٨٥ صوتا.
* منظمة العمل الدمقراطي وحصلت على ١٣٥١ صوتا.
* موريشت ابوت (يا - غاد) وحصلت على ٨٦ صوتا (القائمة انسحبت).

لشق طريق الى مستوطنة معاليه ادوميم

سلطات الاحتلال تقرر هدم ١٤ منزلا فلسطينيا في العزيرية

* الجيش يشق طريقاً بين القدس ومستوطنة هار حوماه! *

● القدس – اعلن مصدر فلسطيني، امس الاحد، ان السلطات الاسرائيلية قررت هدم (١٤) منزلا فلسطينيا في العزيرية بالقرب من القدس لشق طريق تصل بمستوطنة معاليه ادوميم، فيما بدأت جرافات الاحتلال تحت حراسة امنية مشددة تمهيد الارض لشق طريق اخرى تصل هار حوماه.

واكدت وكالة «مركز القدس للاتصالات» (جي ام سي سي) ان السلطات الاسرائيلية ابلغت القرار، الاسبوع الماضي، الى اصحاب ١٤ منزلا في العزيرية. واوضحت ان هذه المنازل تقع على مقربة من الطريق التي ستصل القدس الشرقية المحتلة بالمستوطنة وان سكانها لا تملكون تراخيص بناء لها.

وذكرت الوكالة ان اصحاب المنازل سيتقدمون بطلب الغاء القرار الى اللجنة الاسرائيلية للتخطيط المدني اضافة الى اعتراض مشابه ضد مشروع شق الطريق.

وكانت المحكمة العليا جمدت في العام ١٩٩٤ قرارا مماثلا لهدم ١٢ منزلا اخر في الحي نفسه.

واكد عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن القدس، حاتم عبد القادر، في تصريح للوكالة ان هناك في الاجمال ١٧ منزلا مهددة بالهدم في منطقة القدس الشرقية في اطار المشاريع الاستيطانية.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الطريق، التي يبلغ طولها خمسة كيلومترات، ستصل حي جيلو في القدس الشرقية بمستوطنة هار حوماه التي سيتم بناؤها جنوبي القدس.

وقد تجمع في المنطقة فلسطينيون من سكان قرية بيت ساحور التي صودرت اراضيهم لشق الطريق.

واشارت المصادر العسكرية نفسها الى ان المستوطنة الجديدة ستضم حوالي (٦٥) مسكن وتقوم على مساحة (١٨٥) هكتارا تمت مصادرتها العام ١٩٩١ من عدد من المالكين العرب واليهود.

وكان بنيامين بن اليعزر، وزير الاسكان هو الذي اعطى الضوء الاخضر في آذار الماضي لبناء هذه المستوطنة.

خلال حفل افتتاح مطار غزة الدولي

عرفات: نحترم الخيار الدمقراطي للاسرائيليين

* ويضيف: انتهاء المرحلة الاولى من بناء المطار يعني الاستقلال والسيادة وبداية بناء الدولة الفلسطينية المستقلة *

● رفح – اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد، احترامه «للخيار الدمقراطي» للناخبين الاسرائيليين الذين اختاروا زعيم اليمين الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، رئيسا للحكومة، وذلك في اول تعليق علني له بهذا الصدد.

ثم اضاف عرفات ردا على الحاح الصحفيين لدى افتتاح مطار غزة الدولي «نحن وكما جاء في بيان الجمعة نحترم القرار الدمقراطي الاسرائيلي».

وفي مطار رفح شهد عرفات تدشين مدرج الاقلاع والهبوط الذي استقبل ظهر امس طائرته الخاصة القادمة من مطار العريش المصري.

ويشكل ما انجز انتهاء اعمال المرحلة الاولى لبناء المطار، طبقا للاتفاق الموقع بين السلطة الفلسطينية واسرائيل في ٢٣ ايار الماضي.

وتم التدشين بحضور عدد من المسؤولين الفلسطينيين واربعة من ضباط الشرطة الاسرائيلية الذين رحب بهم عرفات ثم امسك بيدي اثنين منهم كانا يقفان الى جانبه.

واستقبل الحشد الذي ضم ايضا عمال المطار وعددهم ١٥٠ عاملا طائرة عرفات بالتصفيق وهتافات «بالروح بالدم نفديك يا فلسطين».

ولدى هبوط الطائرة وهي من طراز فوكر، كتب عليها «الخطوط الجوية الجزائرية» وتتسع لثلاثة عشر راكبا، قام طيارها باخراج علم فلسطيني صغير من كوتها. ولدى توقفها خرج منها طياران، فلسطيني وامريكي، وكان الطيار جهاد علي عزيز يلوح بالعلم الفلسطيني ويرفع اشارة النصر.

ثم اقلعت الطائرة في طلعة تجريبية وهبطت من جديد.

واكد مسؤولون فلسطينيون ان عرفات سيقوم، اليوم الاثنين، باول رحلة له الى خارج قطاع غزة مباشرة من المطار متوجها الى لندن.

وعلق عرفات على انتهاء اعمال المرحلة الاولى من بناء المطار قائلا «هذه الخطوة مهمة جدا باعتبار هذا المشروع مشروعا حيويا سيليه الميناء» مضيفا انه «يعني الاستقلال والسيادة وبداية بناء الدولة الفلسطينية المستقلة».

وكانت اعمال بناء المطار بدأت في شباط الماضي الا ان اسرائيل تدخلت مرارا لوقفها حتى تم توقيع الاتفاق. وبالرغم من ان المطار يقع في المنطقة المصنفة «الف» والتي تقع تحت سيطرة الشرطة الفلسطينية طبقا لاتفاقات الحكم الذاتي، اصرت اسرائيل على الاشراف على المطار عسكريا تاركة امر ادارته الى الفلسطينيين.



● اتباع اليمين يحتفلون بالقرب من بيت نتنياهو ●

جبهة شفاعمرو تحيي الاهالي على دعم قائمة «الجبهة والتجمع»

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت جبهة شفاعمرو الدمقراطية والتجمع الوطني الدمقراطي منشورا خاصا، وزع امس الاول السبت على اهالي المدينة تحت عنوان «انا باقون على العهد» حيّا اهالي شفاعمرو على دعمهم «الجبهة والتجمع». وجاء فيه: «لقد اثبتت نتائج الانتخابات ان جماهير مدينتنا كانت وما زالت على العهد، عهد الانتماء الوطني والتوجه التقدمي والحضاري، عهد يوم الارض الخالد حيث كانت الشرارة الاولى من المدينة».

واكد البيان: «نحن ابناء المدينة كنا دائما نعتز بالانتماء اليها واليوم يزداد هذا الاعتزاز والفخر بعد ان حققت شفاعمرو نصرا مؤزرا للقوى الوطنية المتمثلة بقائمة «الجبهة والتجمع»».

وشكر البيان كل شاب وصبية ورجل وامرأة وطفل، حمل رايات الجبهة الخفاقة وكل الذين ساهموا في صنع هذا النصر الرائع.

مشاورات اردنية - فلسطينية حول القدس

● عمان – الوكالات – استقبل رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي، امس الاحد، في عمان فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، وتناول معه «الاجراءات الاسرائيلية المتوقعة» تجاه القدس بعد فوز اليمين في الانتخابات العامة الاسرائيلية.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) عن الحسيني قوله ان «الحديث تناول الاجراءات الاسرائيلية المتوقعة تجاه مدينة القدس بناء على البرنامج الانتخابي للحكومة الاسرائيلية الجديدة واهمية تنسيق المواقف بين الجانبين».

وتابع الحسيني «علينا ان نأخذ بعين الاعتبار جميع الاحتمالات» في اشارة الى نية الحكومة الاسرائيلية المقبلة اغلاق «بيت الشرق»، المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس العربية.

واعتبر «ان التغيير الجديد على الساحة السياسية الاسرائيلية يستدعي ان يتبنى الجانب العربي تكتيكا جديدا وتنسيقا للجهود العربية الفلسطينية في مواجهة ما قد ينجم عن هذا التغيير».

النائب الاردني بسام حدادين يهنئ الجبهة بالفوز في الانتخابات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «بفرح غامر تلقينا نبأ اعادة انتخابكم والرفيق العزيز صالح سليم والفوز الباهر الذي حققته القائمة.

«نتطلع الى اللقاء مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قريبا وامل ان اتمكن قريبا من التهنئة الشخصية لكم ولبقية الفائزين من القائمة. حيث سنزور – وفد من الحزب الدمقراطي الوحدوي – مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني».

هذا ما جاء في برقية بعث بها النائب الاردني، بسام حدادين، للنائب الجبهوي هاشم محاميد، امس الاحد، مهنئا بانتصار قائمة «الجبهة والتجمع».

وجاء في الرسالة: «اكرر التهاني لكم ولابناء شعبنا العربي وللتقدميين العرب واليهود، بهذا الفوز والثقة وكلنا ثقة من ان قوى السلام والعدل هي الفائزة لانها تمثل وجدان الشعب ومصالحه الحقيقية».

واختتم حدادين رسالته بالتأكيد: «يمكنهم ان يعيقوا التقدم نحو السلام، لكنهم لن يستطيعوا منعنا من الوصول اليه».

تفاوت مواقف الصحف الخليجية من فوز نتنياهو برئاسة الحكومة

❑ الصحف السعودية: نتنياهو سيغير موقفه بعد توليه السلطة ❑ الصحف الخليجية الاخرى دعت الى التراجع عن التطبيع مع اسرائيل ❑



● نتنياهو مع عائلته اثر الاعلان عن فوزه ●

● الرياض - الوكالات - فيما اعتبرت الصحف السعودية، امس الاحد، والتي تعبر عن وجهة النظر السعودية، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب، بنيامين نتنياهو، زعيم حزب «الليكود» سيغير موقفه بعد البدء بممارسة السلطة، فان الصحف في الامارات وقطر والكويت تبنت لهجة اكثر تشددا، ودعا بعضها البلدان العربية الى التراجع عن التطبيع مع اسرائيل.

واعتبرت صحيفة «المدينة» السعودية ان «امام زعيم الليكود التزامات وموقع مسؤوليته يفرض عليه ان يزن التصريحات بكل دقة». ورأت ان نتنياهو المعروف بتصلبه تجاه المطالب الفلسطينية والسورية لن يكون بوسعه «التملص» من متابعة العملية السلمية وسيغير مواقفه «ولن يأخذ هذا التحول غير اسابيع يعود بعدها نتنياهو ليتعاطى السلام ليس كما يريد ولكن كما تريد الاتفاقيات».

وقللت صحيفة «اليوم» السعودية من اهمية الاختلافات بين حزبي «العمل» و «الليكود» مؤكدة ان الحزبين «وجهان لعملة واحدة». واعتبرت الصحيفة ان اسرائيل اختارت السلام منذ اتفاقيات اوسلو والقاهرة حول الحكم الذاتي الفلسطيني.

واكدت صحيفة «البلاد» السعودية «ان الحقوق العربية للفلسطينيين والسوريين واللبنانيين ثابتة وقوية «داخل التاريخ وفوق مساحة الجغرافيا ولن يستطيع اي فكر متشدد ا، سلاح فتاك ان ينسف هذه الحقوق».

وقالت صـ "،وطن» القطرية شبه الرسمية «ان اي اجراء فـ يصب في عدم تنفيذ المتفق عليه يعتبر تغييرا في الموقف الاسرائيلي يستدعي تغييرا مماثلا في المواقف العربية».

وكان وزير الخارجية القطري، حمد بن جاسم آل ثاني، قد حذر من ان قطر يمكن ان تعيد النظر في موقفها من اسرائيل في حال تراجع نتنياهو عن العملية السلمية.

وكتبت صحيفة «البيان» الاماراتية ان «هناك اجماعا على ان الخاسر الاكبر في ضوء الانتخابات الاسرائيلية يتمثل في عملية السلام».

وقالت صحيفة «الفجر» الاماراتية «في ضوء فوز نتنياهو زعيم الليكود على الزعماء العرب مراجعة مواقفهم واتخاذ مواقف اكثر صلابة وجدية».

وفي الكويت وصفت صحيفة «الوطن» المستقلة هزيمة شمعون بيرس بانها «كارثة» معتبرة ان نتنياهو سيلقى الدعم نفسه من قبل الولايات المتحدة على الرغم من تصلبه. واضافت ان الولايات المتحدة ستطلب الى العرب مزيدا من التنازلات.

اثر خلاف بين المطابع والصحف

ثلاث صحف جزائرية لم تصدر، امس

● الجزائر - الوكالات - غابت صحف «الوطن» و «ليبرتيه» و «الخبر»، امس الاحد، عن اكشاك بيع الصحف بسبب رفض مجمع المطابع طبع هذه الصحف.

وقد اتخذت شركات الطباعة في الجزائر التابعة للقطاع العام هذا القرار بعد رفض الناشرين دفع التعريفات الجديدة بعد ان اعتبروا انها اتخذت «من جانب واحد وبشكل مبالغ به».

ومن المقرر ان تعلن المطبعة الرابعة التابعة لصحيفة «المجاهد» الحكومية، والتي تطبع خصوصا صحف «لا تريبيون» و «اوتانتيك» و «لوماتان» و «لوبينيون»، قرارها في وقت لاحق.

وكان تم رفع اسعار الطبع اكثر من خلال العامين ١٩٩٤ و ١٩٩٥ مما ادى الى تراجع كبير في المبيعات.

ويخشى الناشرون ان تؤدي اسعار الطبع الجديدة الى تراجع اكبر في مبيعات الصحف وحتى الى غياب نهائي للصحف التي لا تحصل على عائدات كبيرة من الاعلان. ودعا الناشرون لتشكيل لجنة محايدة تدرس الاسعار قبل تحديد التعريفات الجديدة.

وفي بيان نشر، امس، اعتبر الناشرون ان قرار زيادة اسعار الطبع «غير قانوني» اذ يتعارض مع اصول التنافس التجاري الذي يمنع «استغلال الاوضاع المتأتية من الهيمنة على السوق او قطاع معين من السوق» وطالبوا الرئيس الجزائري الامين زروال بالتدخل «لوقف التجاوزات».

على ضوء النتائج الرسمية المؤقتة

فوز الحزب «الدمقراطي الوطني» في الانتخابات التشيكية

● براغ - الوكالات - فاز الحزب «الدمقراطي الوطني» بزعامة رئيس الوزراء فاتسلاف كلاوس، بالانتخابات التشريعية في جمهورية تشيكيا بحصوله على (٢٩,٦٣٪) من الاصوات على ضوء النتائج الرسمية المؤقتة التي اعلنت صباح امس الاحد وشملت ٩٨,٨٪ من مكاتب الاقتراع.

واظهرت هذه النتائج، التي اعلنتها اللجنة الانتخابية، حلول الحزب الاجتماعي الدمقراطي برئاسة ميلوس زيمان في المرتبة الثانية بحصوله على ٢٦,٤٤٪.

وحل في المرتبة الثالثة الحزب الشيوعي في بوهيميا - مورافيا وحصل على ١٠,٣٣٪ امام الاتحاد المسيحي - الدمقراطي والتجمع من اجل الجمهورية - الحزب الجمهوري اللذين حصلا على التوالي على ٨,٠٧٪ و ٨٪.

اما الحزب السادس والاخير، الذي تجاوز عتبة الـ ٥٪ الضرورية للدخول الى مجلس النواب فهو التحالف الدمقراطي الوطني الذي حصل على ٦,٣٦٪ من الاصوات.

وبلغت نسبة المشاركة ٧٦,٢٦٪ واتت اقل من التوقعات التي تراوحت بين ٨٠٪ و ٨٥٪ في ثالث انتخابات تشريعية تشهدها البلاد منذ انهيار الشيوعية.

في حال وصوله الى الحكم

حزب «الرفاه الاسلامي» التركي سيلغي الاتفاق العسكري التركي - الاسرائيلي!

* مسؤول في الحزب يؤكد العلاقة الخاصة مع «الاخوان المسلمين» في مصر والدول العربية *

● القاهرة - اكد مسؤول في حزب «الرفاه الاسلامي» التركي انه سيلغي الاتفاق العسكري التركي - الاسرائيلي في حال وصوله الى الحكم.

وقال عبد الله غيول، نائب زعيم حزب «الرفاه» المكلف بالشؤون الخارجية، في مقابلة مع صحيفة «الحياة» العربية، امس الاحد، ان «الرفاه سيلغي الاتفاق العسكري التركي - الاسرائيلي في حال وصوله الى السلطة»، مضيفا ان «الولايات المتحدة لن تتمكن من الضغط عليه في هذا الشأن». واضاف «لن نقبل بأي اتفاق مع اسرائيل ولو كان مماثلا لاتفاقات مع دول اخرى».

وقد اثار الاتفاق العسكري التركي - الاسرائيلي الذي ينص على قيام الطائرات التركية والاسرائيلية باستخدام المجال الجوي للبلدين، قلقا لدى العديد من الدول العربية لا سيما مصر وسوريا وكذلك ايران.

واشار المسؤول التركي الى ان حزبه «يقيم علاقات خاصة مع جماعة «الاخوان المسلمين» في مصر والدول العربية». وتابع ان «من مصلحة الدول العربية وصول «الرفاه» الى الحكم في تركيا».

وكان مسؤول اخر في الحزب طالب بقيام حكومة ائتلاف يرئسها الحزب بمشاركة الطرفين في الائتلاف الحالي المهدد بحجب الثقة التي ستطرح على البرلمان، يوم الجمعة المقبل.

العراق واصل تطوير صناعته النفطية رغم الحظر

● بغداد – الوكالات – اعلن العراق انه واصل تطوير صناعته النفطية بالرغم من الحظر الدولي المفروض عليه منذ العام ١٩٩٠.

وقال المدير العام لشركة نفط الشمال، طلال عاشور كنعان، في تصريحات نشرتها صحيفة «العراق»، امس الاحد، ان الشركة «استطاعت حفر اربع آبار نفطية واستصلاح ٢٥ بئرا اخرى بهدف اعادة اكمالها للانتاج».

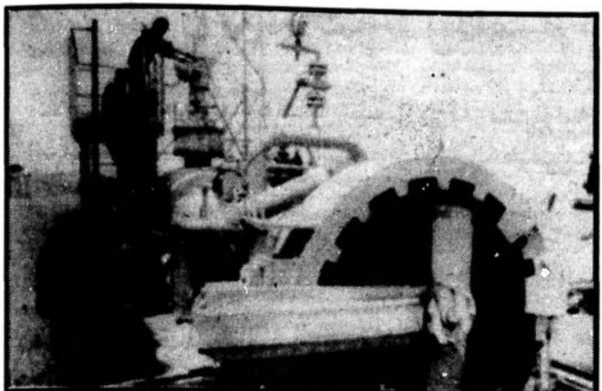
وشركة نفط الشمال مكلفة باستثمار الحقول النفطية في شمال العراق، لا سيما في منطقة كركوك التي من المفترض ان تصدر منها بغداد القسم المسموح به من النفط في اطار الاتفاق الذي وقعته مع الامم المتحدة في ٢٠ ايار. ويخفف هذا الاتفاق للمرة الاولى الحظر المفروض على العراق منذ اجتياحه للكويت.

ويجيز هذا الاتفاق للعراق تصدير كميات من النفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر، ليتمكن من استخدام ثلثي هذا المبلغ تقريبا لشراء مواد غذائية وادوية، على ان تستخدم بقية المبلغ في تمويل صندوق خاضع لاشراف الامم المتحدة للتعويض على ضحايا الاحتلال العراقي للكويت (آب ١٩٩٠–شباط ١٩٩١) وتمويل عمليات الامم المتحدة في العراق.

من جهة اخرى صرح مدير مركز البحث والتطوير النفطي حازم عبد الله سلطان ان مؤسسته استطاعت «خلال الفترة الماضية انجاز ١١ مشروعا بحثيا» لتطوير عمليات «الانتاج والتشغيل والتصفية».

الى ذلك يعتبر خبراء غربيون ان القطاع النفطي العراقي، الذي تضرر من جراء حرب الخليج ويفتقر الى قطع الغيار بسبب الحظر الدولي، سيحتاج لسنتين او ثلاث وكذلك لـ ٢٥ مليار دولار من اجل استعادة قدرته الانتاجية لعام ١٩٩٠، اي اكثر من ثلاثة ملايين برميل في اليوم اعتبارا من اليوم الذي يرفع فيه الحظر النفطي كليا.

معلوم ان العراق يملك ثاني احتياطي نفطي كبير في العالم، بعد السعودية، يقدر بـ ١١٢ مليار برميل.



● احدى منشآت استخراج النفط في العراق ●

في استطلاع للرأي

الامريكيون يؤيدون وقف المساعدات الاقتصادية لاسرائيل في حال توقف عملية السلام

● نيويورك – الوكالات – افادت نتائج استطلاع للرأي نشرته مجلة «نيوزويك» ان اكثرية من الامريكيين (٥٩٪) تؤيد وقف المساعدات الاقتصادية الامريكية لاسرائيل اذا اوقفت الحكومة الاسرائيلية الجديدة او ابطأت بشكل كبير عملية السلام في الشرق الاوسط.

وجاء في الاستطلاع الذي اجري على عينة تشمل ٧٦١ شخصا ان (٦٩٪) من الذين شملهم الاستطلاع يعتبرون ان على الدبلوماسية الامريكية الاستمرار في دعمها الفعال لعملية السلام الاسرائيلية العربية.

وردا على سؤال لمعرفة ما اذا كان يتوجب على الولايات المتحدة ان تمارس على اسرائيل ضغوطا عند الاقتضاء بتعليق المساعدات الاقتصادية عنها اجاب ٥٩٪ منهم بالايجاب واعترض ٣٠٪ على هذا الاجراء و ١١٪ لم يدلوا بأي رأي.

ومن جهة اخرى، اعلن ٣٥٪ من الذين شملهم الاستطلاع انهم يؤيدون قيام دولة فلسطينية مقابل ٣٩٪ (كانت هذه الارقام على التوالي ٣١٪ و ٤٤٪ في العام ١٩٨١).

«الناتو» ينوي تشكيل قوة للتدخل السريع تحت تصرف اتحاد اوروبا الغربية

● بون – وكالات الانباء – اعلن الجنرال الالماني كلاوس نومان، رئيس اللجنة العسكرية لحلف شمال الاطلسي، امس الاحد، ان الحلف يعتزم ان يضع تحت تصرف اتحاد اوروبا الغربية قوات تدخل عالية الكفاءة ومتحركة يمكنها التدخل خارج اراضي دول حلف الاطلسي.

وقال نومان، عشية افتتاح اجتماع وزراء خارجية دول حلف الاطلسي، اليوم الاثنين، في برلين لمناقشة تعزيز القطب الاوروبي في الحلف، «سينقوم بتنظيم الهيكلية العسكرية لحلف الاطلسي بصورة تجعل من الممكن تحريك، مجموعات القوات المشتركة المتعددة الجنسية، من قبل الحلف او من قبل اتحاد اوروبا الغربية على حد سواء». لكنه اضاف ان اتحاد اوروبا الغربية لن يكون بامكانه اصدار الاوامر الى قوات حلف الاطلسي الا بعد الحصول على موافقة مجلس الحلف، اي الولايات المتحدة ايضا.

واوضح الجنرال نومان ان «الولايات المتحدة ستقدم الجزء الاساسي من وسائل الاتصال والاستطلاع ونقل القوات وتريد بالتالي ان يكون لها على الاقل امكانية ابداء رأيها» في العمليات. واضاف ان اسناد قيادة القوة الى هذا البلد او ذاك سيناقش «في كل حالة على حدة»، وانه ربما يقع الاختيار على البلد، الذي قدم اكثر القوات عددا او الذي يعرف مسرح العمليات بصورة افضل.

وتابع نومان ان حلف الاطلسي يريد الاحتفاظ بامكانية «مراقبة عملية التدخل» من دون ان يعني ذلك انه يريد السيطرة عليها.

واعتبر الجنرال نومان ان الميزة الرئيسية لهذه القوة هي تقصير مدة الاستعداد للتدخل بشكل كبير مؤكدا انه «في حال اشتراك فرق من القوات المشتركة المتعددة الجنسية فان نقل مقر القيادة العامة لن يستغرق سوى ايام».

اتفاق بين المتمردين والسلطات في افريقيا الوسطى

● بانغي – الوكالات – تم التوصل الى اتفاق بين المتمردين في جيش افريقيا الوسطى والسلطات بعد اربعة ايام من المفاوضات.

وذكر مصدر في الجمعية الوطنية ان الاتفاق ينص على عقد اجتماعات في اقرب فرصة للبحث في شؤون الجيش، كما اقترح الرئيس انج – فليكس باتاسيه في اعقاب تمرد قسم من الجنود في نيسان الماضي.

وينص الاتفاق ايضا، على تسليم الاسلحة التي استولى عليها المتمردون، لكنه شدد على انه «لن يكون هناك جيش بدون سلاح». وهذا يعني كما يقول المراقبون ان الاسلحة ستبقى في الثكن تحت اشراف ضباط ولن توضع تحت اشراف وحدات اخرى.

ويقول المتمردون ان قرار الحكومة بوضع مخازن الاسلحة في معسكر كاساي اكبر ثكنة في بانغي تحت اشراف الامن الرئاسي هو الذي ادى الى تمرد ١٨ ايار الماضي. لكن الرئيس باتاسيه اكد مرات عدة انه لم يصدر امرا بهذا الشأن.

واخيرا سيرسل عدد من المسؤولين عن التمرد الى الخارج لمتابعة دورات تدريبية فيما ستشكل «لجنة متابعة» للاشراف على تطبيق هذا الاتفاق.

لا جديد في طروحات نتنياهو!

□ بقلم: عفيف سالم □



□اكد قادة الانظمة العربية، المجاورة لاسرائيل، ان المهمة الاساس، التي يعتمدونها هي الحفاظ على المسيرة السلمية، وصولاً الى تحقيق الشعب العربي الفلسطيني، لحقه بتقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة. ولم يخرج هؤلاء القادة العرب في شئ عن مبدأ «الارض مقابل السلام» والدعوة الى «تنفيذ القرارات الدولية المتعاقبة ومنذ العام ١٩٤٨ بخصوص القضية الفلسطينية». وكذا بخصوص الوضع في الجنوب اللبناني او المناطق السورية المحتلة.

واعتمد قادة الانظمة في موقفهم هذا على المهاتفات التلفونية، التي تلقوها من رئيس الولايات المتحدة الامريكية، بيل كلينتون، في اعقاب سقوط شمعون بيرس، واخلائه لمكان رئيس الحكومة لمنافسه، بنيامين نتنياهو من حزب «الليكود».

كما انهم اكدوا على حقيقة اساس تقول: «ان الاتفاقات الموقعة هي اتفاقات دولية على اي حكومة جديدة الاستمرار في تنفيذ احكامها والا فانها تخل بالقانون الدولي».. ومن هنا جاء التأكيد الامريكي، وبرسائل كلينتون المختلفة على انه المسؤول، شخصيا، عن تنفيذ مثل هذه الاتفاقات».

ومما لا شك فيه ان جميع القادة حبسوا انفاسهم لسماع مواقف زعيم «الليكود، بنيامين نتنياهو، الذي فاز برئاسة الحكومة، لكنه لم يأت في خطابه بأي جديد، بل عاد على شعارات حزبه خلال الحملة الدعائية الانتخابية، خصوصا في ما يتعلق بقضية السلام.

لقد اعلن رئيس الحكومة العتيد نتنياهو موقفه من خلال النقاط الاساس التالية:

اولا: ان انتهاج الاقتصاد الحر والانفتاح الاجتماعي هو الاداة لاحضار المزيد من عشرات آلاف المهاجرين من الشعب اليهودي الى وطنه. الامر الذي يعني، وكما قال هرتسل، «ان نكون شعبا حرا في وطنه الحر».

ثانيا: العمل على توحيد جميع فئات الشعب وشرائحه وذلك بالحفاظ على الوضع القائم. (وذلك يعني الحفاظ على العلاقة القائمة اليوم بين المتدينين والعلمانيين من الجماهير اليهودية).

ثالثا: الحفاظ على القدس الموحدة عاصمة ابدية لشعب اسرائيل.

رابعا: العمل على تدعيم السلام مع مصر والاردن والاستمرار في عملية السلام مع الفلسطينيين. ودعوة الدول العربية الاخرى، الى احقاق السلام مع اسرائيل.

خامسا: اعتبار الولايات المتحدة الامريكية الشريك الاساس الاستراتيجي لاسرائيل، الذي لا يمكن التخلي عنه.

سادسا: اعتبار مواطني الدولة من «الاغيار» شركاء في كل المسيرة واعتبار ذاته رئيسا لحكومة اسرائيل ولكل مواطنيها.

ونحن هنا لا نرغب في التشكيك بنوايا رئيس الحكومة المقبل، بنيامين نتنياهو، لدى اعتباره لنا من «الاغيار»، اي من غير اليهود، الا ان قوله هذا يتناقض مع اعلانه عن العمل وبذل الجهد من اجل «توحيد جميع فئات الشعب وشرائحه».. من خلال الحفاظ على الامر القائم. فهل يعني هذا القول اخراج الجماهير العربية في اسرائيل من هذا التأطير العفوي؟! ام ان هذا القول جاء للحفاظ على العلاقات بين الفئات الدينية اليهودية المختلفة ما بين التوجه الديني الصهيوني وما بين التوجه الديني الصرف؟!

ثم هل سيعمل على اعادة المؤسسة الثقافية والتعليمية في اسرائيل لايدي تلك الفئة الدينية لدرجة الوصول الى الاكراه الديني وفرضه، قانونا، على الفئات الاخرى؟!

العديد من المراقبين لا يفهمون قول نتنياهو الداعي الى الحفاظ على مدينة القدس الموحدة، عاصمة ابدية لاسرائيل، وما بين الدعوة الى توطيد السلام مع مصر والاردن والفلسطينيين. فاذا ما كان نتنياهو يعتبر القدس المحتلة جزءا من الدولة، فانه ايضا، يعتبر الجولان، ووفق قرار الكنيست في حينه جزءا من الدولة. فكيف اذن يمكن التوصل الى احلال السلام. وكيف يمكن اجراء ملاءمة او مساومة مع الموقف الامريكي، الذي يعتبر القدس العربية منطقة محتلة؟! وهل بامكانه الدفع باتجاه الانفصال التام عن الدعم الامريكي؟!

يقينا ان بنيامين نتنياهو في موقع لا يحسد عليه. فهو محاط برفائيل ايتان واريئيل شارون وبيني بيغن وغيرهم من اصحاب سياسة التوسع والغطرسة. الا ان القانون الجديد القاضي بانتخاب رئيس الحكومة يمنحه صلاحيات كبرى وصولا الى الدكتاتورية والقول الفصل.

ومن هنا يمكن القول ان الظروف الموضوعية ستفرض على نتنياهو اتخاذ مواقف اخرى عكس تلك المواقف المعلنة. خاصة وان اسرائيل تعتمد اقتصاديا وسياسيا على الولايات المتحدة الامريكية. وان مسيرة السلام الجارية، حاليا، هي في المحصلة النهائية، ايضا، في صالح مصالح شعب اسرائيل. فاذن: لماذا هذا التعالي؟!

كلمة الاتحاد

الاكراه والابتزاز!

■ قبل ان تبدأ المفاوضات لتشكيل الحكومة القادمة، طرحت الاحزاب الدينية الثلاثة في «السوق» مطالبها الابتزازية - الاكراهية والتي اذا تم التجاوب معها ستكون النتيجة حكومة ظلامية مفلسة تماما.

فهذه الاحزاب، التي حققت انتصارا مذهلا في المعركة الانتخابية، تريد ان تحول الكنيست فعلا الى كنيس. ومن خلال اقلية من ٢٤ نائبا تنوي فرض مفاهيمها الغيبية على ثلاثة ارباع المواطنين. ستغلق شوارع باكملها ايام السبت. وتريد منع فتح المحلات التجارية وتسيير الباصات في اية بلدة ايام السبت. وتريد الغاء كل تعديلات القوانين التي تمت في السنوات الاخيرة وتتناقض مع مفاهيمهم الدينية.

ومن اجل تصفية الحساب مع قضاة المحكمة العليا واعادة زعيم شاس ارييه درعي الى كرسي الوزارة، يريدون تعديل القانون الذي يعطي المحكمة العليا صلاحيات تفسير القوانين.

ويريدون تكثيف الاستيطان اليهودي الديني في القدس وغيرها وزيادة ميزانيات مدارسهم الدينية وغيرها من الطلبات المالية التي تقدر بعشرة مليارات دولار في السنة.

حتى زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، الذي فاز برئاسة الحكومة بفضل اصوات هؤلاء المتدينين المتزمتين الابتزازيين، لم يحتمل هول مطالبهم. فاصدر بيانا، امس، يعلن فيه مقاييس اساسية لا تنازل عنها مثل موضوع القوانين القائمة وعدم التراجع عنها. لكن نتنياهو ليس حرا حتى النهاية. وقد يضطر للتراجع عن عدم التراجع، في سبيل ارضاء هذه الاحزاب. خصوصا وان قادتها يجتمعون وينسقون فيما بينهم سياسة الاكراه والابتزاز هذه.

شيء واحد يغيب عن اولئك الذين يتحدثون باسم الدين ويتاجرون به ويتعصبون له، وهو: ان الابتزاز الذي يمارسونه هو نوع من انواع النهب والسرقة. وهذا، على حد علمنا، حرام.. في الدين.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

عصابتان عراقيتان تهربان الآثار العراقية الى الخارج

● بغداد - اعلنت السلطات العراقية انها كشفت النقاب عن عصابتين عراقيتين تتعاونان مع جهات اجنبية لسرقة وتهريب الآثار العراقية الى الخارج بهدف تحقيق ارباح مالية.

وقد ادلى افراد العصابتين الخمسة باعترافات عبر التلفزيون العراقي الذي عرض الكثير من الآثار العراقية مثل الاختام الاسطوانية والتماثيل الحجرية والبرونزية للآلهة والملوك واجزاء من فخار وأوان كان يستخدمها العراقيون القدامى ويرجع تاريخها الى ما قبل اربعة آلاف سنة.

وتتألف العصابة الاولى من سائق سيارة اجرة في الثالثة والخمسين من العمر وتاجر تحف في السادسة والثلاثين وسيدة متزوجة من اردني. وقد اعترفوا بان اشخاصا اخرين كانوا يجلبون اليهم القطع الاثرية من جميع انحاء العراق.

والمهربان الاخران هما عامل في التاسعة والعشرين من العمر وصاحب مكتب تخليص تجاري في الاردن. واعترفا بان شركاءهم كانوا يخرجون القطع الاثرية من شمالي العراق الذي يخضع لسلطة الاكراد.

وقال جبار صياد (٤٣ سنة) صاحب مكتب التخليص ان سلطات الجمارك في مجمع القادسية الحدودي مع الاردن قبضوا عليه عندما ضبطوا معه «قطعة جلدية مكتوبا عليها باللغة العبرية» كان اردني قد طلب منه حملها الى خارج البلاد. ولم يوضح ما اذا كانت هذه الكتابات نصوصا دينية يهودية.

وهي المرة الاولى التي يعرض فيها التلفزيون العراقي متهمين بتهريب الآثار. ومنذ انتهاء حرب الخليج سنة ١٩٩١ تبذل السلطات العراقية جهودا كبيرة من اجل القضاء على تهريب الآثار وطلبت معاونة المنظمات الدولية لها في استعادة القطع المسروقة.

كما طلبت من العراقيين ان يعيدوا الى الحكومة اي قطعة اثرية في حوزتهم مقابل مكافأة.

وكانت الحكومة العراقية قد اتهمت بعد الحرب جنودا امريكيين تسللوا الى الاراضي العراقية بسرقة قطع اثرية من منطقة اور بالقرب من مدينة الناصرية على بعد ٣٧٥ كم جنوب بغداد تضم اطلالا ترجع الى عهد السومريين (٢٥٠٠ سنة قبل الميلاد) وطلبت من منظمة اليونسكو ان تعمل على اعادة هذه القطع.

مواطن سعودي يبتكر «جملا فوسفوريا»

● الرياض - الوكالات - ابتكر شاب سعودي حزاما فوسفوريا مضيئا يثبت على جانبي الجمل ومؤخرته، الامر الذي يمكن سائقي السيارات من الان فصاعدا التنقل ليلا في ارجاء المملكة العربية السعودية من دون خطر الاصطدام بالجمال السائبة.

واوضح صاحب هذا «الابتكار» ويدعى متعب راضي عمران العوفي، ان «اختراعه جاء بعد الحصيلة الكبيرة من الوفيات» الناجمة عن حوادث الاصطدام ليلا بين السيارات والجمال السائبة على الطرقات.

وتمنى عوفي، بحسب ما نقلت عنه صحيفة «الرياض» السعودية ان يفيد «اختراعه» ايضا سائقي السيارات في الدول العربية الاخرى في الخليج حيث تتسبب الجمال غالبا في وقوع حوادث سير.

(٤٥) الف مؤلف في اسبوع الكتاب العبري في حيفا

● حيفا - من ميسون أسدي - يفتتح بعد غد الاربعاء، اسبوع الكتاب العبري في باحة القاعة الرياضية في روميما ويستمر حتى ٩٦/٦/١٥.

وسيعرض (٤٥) الف مؤلف، من اصدار دور النشر في البلاد، وتقام خلال المعرض نشاطات مختلفة في مركز «يد لبنيم» وفي ساحة المعرض نفسه وفي المكتبات العامة التابعة لبلدية حيفا، حيث سيلتقي طلاب المدارس مع المؤلفين ليتحدثوا عن اصداراتهم.

كما سيقام مركز محوسب ليعرف الزائر على المؤلفات الموجودة في المعرض حسب اسم المؤلف والناشر.

وستقام امسيات للجمهور الواسع بمشاركة كتاب وشعراء وفنانين، وقد خصصت بلدية حيفا مواقف واسعة للسيارات، كما اتفقت مع شركة «ايجد» بان تخصص سفرات مكثفة من جميع احياء المدينة ذهابا وايابا الى مركز المعرض في روميما.

تمديد اعتقال ثلاثة للاشتباه بالتورط في محاولة قتل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت قاضية محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاحد، تمديد اعتقال ثلاثة اشخاص لعشرة ايام بهدف استكمال التحقيق، احدهم ايلان اصلان، شقيق صاحب المقهى يحزقيل الذي قتل قبل ثلاث سنوات.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، خطط ايلان، بالتعاون مع المشتبه بهما - منعت المحكمة نشر اسميهما - لقتل زئيف روزشطاين، الذي اصيب في (٩٦/٥/٣١) بجروح من جراء اطلاق الرصاص عليه. وان في حوزة الشرطة ادلة تشير الى تورط الثلاثة في محاولة القتل.

ونفى الثلاثة التهمة وادعوا انهم كانوا في مكان اخر بعيد عن مكان ارتكاب الجريمة.

فيلم جديد لأنتوني كوين

□ بدأ النجم العالمي الشهير انتوني كوين بتصوير لقطات فيلمه الجديد «IL SINDACO» ويلعب دور البطولة امامه راؤول بوفا، وماريا جرازيا كوكينوتا.

غدا الثلاثاء:

ندوة في تل ابيب لذكرى اميل حبيبي



* تل ابيب - لمراسل خاص - تعقد «نقابة الكتابة العامة» في إسرائيل بمشاركة مجلة «مشارف» والمركز الدولي للسلام ندوة كبرى إحياء لذكرى الكاتب الراحل الكبير بعنوان: «مع إميل حبيبي- لذكراه»، وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم غد الثلاثاء ٦/٤ في نادي «تساڤتا» في تل ابيب (شارع إبن جبيرول ٣٠) تديرها المذيعة القديرة كارميت جاي ويخرجها المخرج فؤاد عوض.

يشارك فيها: وزيرة الثقافة شولاميت ألوني، ومن الادباء: شمعون بلاص، والشاعر رئيس النقابة يعقوب بيسر، والكاتب سلمان ناطور، والشاعر أريه سيڤان، والروائي يورام كانيوك، والشاعرة داليه ريڤكوڤيتش، ومن الفنانين: الممثل يوسف ابو وردة، والممثل [illegible] بكري، والممثل سليم ضو، والممثل مكرم خوري، والممثلة ليئورا ريفلين، والممثلة سلوى نقارة، والممثلة سامية قرموز- بكري، والمغني إيهود بنئي، والموسيقي سمير جبران، والموسيقية سيسيل الخل، والملحن بشارة الخل، والفنانة أمل مرقس. ويشرف على تصميم الديكور شريف واكد [illegible] قندلفت.

وسيتخلل الأمسية مقطع من الفيلم السينمائي الوثائقي الذي صور عن الكاتب الراحل من إخراج السينمائية داليه كاربيل. وسيقوم الممثلون بتقديم قراءات من أعمال إميل حبيبي.

وجاء من المنظمين ان الندوة ستكون مفتوحة للجمهور الواسع.

بمناسبة يوم الطفل العالمي

«النساء الدمقراطيات» في حيفا تنظم احتفالا للاطفال المرضى في مستشفى «رمبام»

● حيفا - من ميسون اسدي - نظمت حركة النساء الدمقراطيات في حيفا، كما في كل سنة، امس الاحد، احتفالا خاصا للاطفال المرضى في قسم الاطفال في مستشفى «رمبام»، وقد انضم الى الحركة وفد عن جمعية «انسان» في جامعة حيفا وقدم الوفدان الهدايا للاطفال.

وقد اشتمل الاحتفال على مقاطع غنائية موسيقية بمشاركة الاطفال قدمها الفنان المعروف روني روك وايضا مشاهد من التمثيل الصامت قدمها الفنان اسامة مصري، وبعدها قام الفنانان روك ومصري، على انغام الموسيقى، بمداعبة الاطفال المرضى وتقديم الهدايا لهم.

عصابات دولية تبتز حي المال والاعمال في لندن عن طريق شبكات المعلوماتية

● لندن - ذكرت صحيفة «صاندي تايمز»، امس الاحد، ان العديد من مؤسسات حي المال والاعمال في لندن تتعرض لابتزاز عصابات دولية تهددها بتدمير انظمة المعلوماتية لديها اذا لم تدفع لها مبالغ كبيرة من المال.

واوضحت الصحيفة ان «ارهابيي الكمبيوتر» كما تسميهم تمكنوا من جمع اكثر من ٦٠٠ مليون دولار خلال ثلاث سنوات في انحاء مختلفة من العالم. وكشفت نقلا عن مصادر حكومية بريطانية وامريكية ان مصارف وشركات للصيرفة والاستثمار دفعت سرا هذه الخوات حتى لا تفقد ثقة زبائنها.

واشارت المصادر نفسها الى اكثر من اربعين قضية ابتزاز من هذا النوع جرت منذ ١٩٩٣ في كل من لندن ونيويورك. وقالت ان احدى الشركات دفعت حوالي (١٩,٥) مليون دولار بعد ان تأكدت ان المبتزين تمكنوا من الدخول الى انظمتها وباتوا قادرين فعليا على تفجيرها او تعطيلها.

ونقلت الصحيفة عن احد ضباط الشرطة في حي المال والاعمال قوله: «اننا نعرف تماما هذا النوع من الابتزاز، لكن الاوساط المصرفية تملك ما يمكنها من مواجهة هذه الامور وهي نادرا ما تلجأ الينا».

ونسبت الى وكالة الامن القومي الامريكية ان هناك اربع «عصابات» متخصصة في عمليات الابتزاز هذه، واحدة منها على الاقل تعمل من العاصمة الروسية.





«العليا» ترفع الاحكام على شابين ادينا باغتصاب فتاة قاصر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفعت المحكمة العليا، امس الاحد، الاحكام المفروضة على اثنين من سبعة شباب، ادينوا في المحكمة المركزية في حيفا باغتصاب فتاة قاصر، وفرضت عليهم في حينه الاحكام الخفيفة.

وقررت هيئة المحكمة العليا بتركيبة ثلاثة قضاة، رفع الحكم على المتهم الاساسي من سنة سجنا فعليا الى ثلاث سنوات. وعلى المتهم الثاني من عشرة اشهر الى (٢٠) شهرا، فيما ابقت الاحكام المفروضة على الاخرين كما هي وتراوحت بين السجن الفعلي ستة اشهر و (٢٠٠) ساعة عمل في خدمة الجمهور.

وتبين من لوائح الاتهام ان السبعة كانوا عند اغتصاب الفتاة القاصر، في الثالثة عشرة والخامسة عشرة، فيما كانت الفتاة في الرابعة عشرة. وان المتهم الاساسي كان صديق الفتاة، استغل العلاقات بينهما للضغط عليها لتضاجع اصحابه وعندما رفضت هددها بقطع العلاقات بينهما وببث الشائعات عنها! وتبين ايضا ان المتهم تاجر بجسد صديقته!

ورغم ان القضاة الثلاثة اخذوا بعين الاعتبار الاعمار الصغيرة للمتهمين، الا انهم اكدوا ضرورة شعور الفتاة بالامن والمحافظة على جسدها وكرامتها، لذلك يجب تشديد ورفع الاحكام المفروضة عليهم.

واثار قرار «العليا» غضب ذوي الشباب الذين تواجدوا في قاعة المحكمة واجمعوا على انهم كانوا اطفالا يوم ضاجعوا الفتاة وتساءلوا: «ماذا يفهم الطفل بالجنس»؟! وقالوا ان الفتاة تتحمل المسؤولية ايضا لانها وافقت البقاء معهم وعدم تركهم او قطع العلاقات معهم!

اسطنبول مدينة تجسد كل المشكلات الناجمة عن الاكتظاظ السكاني

● اسطنبول - تتجمع في اسطنبول وحدها عمليا كل المشكلات الناجمة عن الاكتظاظ السكاني، التي ستناقشها قمة المدن بدعوة من الامم المتحدة بين الثالث والرابع عشر من حزيران الجاري في هذه المدينة عند ضفتي البوسفور.

وتعاني اسطنبول، التي يرقى تاريخها الى ألفي سنة من آفات خطيرة ابرزها التوسع العشوائي والتلوث والازدحامات ومشكلات البنى التحتية. وغالبا ما يبلغ التلوث الناجم عن حركة مرور السيارات وادخنة المصانع وفحم التدفئة الرديء مستويات تنذر بالخطر.

فالمرور عملية شاقة ومرهقة في ساعات الذروة خصوصا فوق جسري البوسفور والقرن الذهبي. وتواجه اسطنبول نقصا متكررا في المياه ولا يزال التقنين الذي فرض في صيف العام ١٩٩٤ ماثلا في الاذهان.

واكد اوكتاي اكينجي، الرئيس السابق لغرفة المهندسين المعماريين في اسطنبول، ان معظم هذه المشكلات ناجم عن الهجرة الكثيفة من الاناضول والمستمرة منذ اكثر من ٤٠ عاما.

وتعتبر اسطنبول وفقا لمعايير الامم المتحدة «مدينة شديدة الاكتظاظ» يقطنها اكثر من عشرة ملايين نسمة، وينزح اليها سنويا ٤٠٠ الف شخص ينشئون ضواحي جديدة من مبان غالبا ما تشيد بطريقة مخالفة للقانون على اراضي تملكها الدولة. ويسكن هذه الضواحي حاليا ٤.٥ ملايين نسمة.

واضاف اكينجي ان هذا التوسع العشوائي، الذي يشكل ٦٥٪ من المليوني مبنى في اسطنبول، بدأ منذ التسعينات يؤثر على مواردها الحيوية كالهواء، والمياه الجوفية والمساحات الخضراء.

وفي اسطنبول، المركز الاقتصادي والمالي والثقافي لتركيا، تبلغ نسبة النمو السكاني (١٣.٤٪) اي ما يوازي ضعفي نسبة النمو السكاني في البلاد. وتصل النسبة في بعض الضواحي الى (١٦٪).

وتعتبر اسطنبول، ايضا، المدينة التي تعاني اكثر من سواها في تركيا من الخلل في توزيع الدخل وفق ما تفيد الارقام الرسمية. اذ يحتكر العشرون في المائة الاكثر ثراء (٥٧.٦٪) من الموارد، في حين لا يحصل الـ ٢٠٪ الاكثر فقرا سوى على (٤.٦٪).

ويتكدس المعوزون في هذه الضواحي المحرومة، على هامش الحياة الثقافية والاجتماعية، يتأملون من بعيد الحياة المترفة التي ينعم بها سواهم.

وقال اكينجي ان «التوسع السكاني المخالف للقانون افرز ثقافة سريعة التسييس يمكنها ان تهدد الدمقراطية على المدى الطويل». وقد تسلل الى هذه الضواحي معظم المنظمات المتطرفة، اليمينية منها واليسارية.

ويتأثر هؤلاء حاليا بطروحات حزب «الرفاه» الاسلامي الذي فاز في العام ١٩٩٤ بانتخابات رئاسة البلدية بفضل اصوات سكان هذه الضواحي.

وادراكا منها لهذا الخطر حاولت الاحزاب التقليدية استقطاب سكان هذه الضواحي باضفاء الطابع الرسمي على اوضاعهم، من خلال منحهم صكوك ملكية واغداق الوعود عليهم بتوفير حد ادنى من البنى التحتية كالمياه، ووسائل النقل والهاتف والكهرباء.

جذور فشل بيرس و «العمل»!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● يظهر ان الهزيمة الثنائية التي لحقت بحزب «العمل»، عدم الفوز برئاسة الحكومة وخسارة عشرة مقاعد في الكنيست، اطارت صواب بعض «الخيول الهرمة» في قيادة هذا الحزب، فأخذ هذا البعض يبحث عن كبش فداء ليلقي على كاهله مسؤولية هذا الفشل الذريع.

واستسهل بعض هذا البعض عنوان الجماهير العربية، باعتبارها «حيطا واطيا» ليوجه سهامه المسمومة نحوها! وكان السبّاق في هذا المجال رئيس الائتلاف الحكومي الحالي النائب رعنان كوهن، الذي نصب نفسه او نصبوه قيما (ابوترويوس) على عرب هذه الديار.

فالخواجا رعنان، وبعد ان شمّر عن عقليته «الابوترويوصية» بق «حكمته» الخرقاء القائلة بأن الاصوات العربية هي التي اسقطت بيرس!

ولحق به وزير البناء الحالي بنيامين بن اليعزر، متهما الجماهير العربية بتسديد ضربة «نوك اوت» لحزب «العمل» ومرشحه للرئاسة، بل وذهب الى ابعد من هذا بقوله: ان الجماهير العربية صوبت المسدس نحو رئتها واطلقت الرصاص!

اما زعيم حركة «ميرتس»، وزير البيئة الحالي يوسي سريد، فقد كان اذكى من زميليه المذكورين اعلاه، في اتهامه المبطن للجماهير العربية.

ففي برنامج «لعبة السبت» التلفزيوني (٩٦/٦/١) قال السيد سريد ان حرب «عناقيد الغضب» هي التي حالت دون فوز بيرس، اي ان هذه الحرب هي التي حرمته من الاصوات العربية!

وجاءت تصريحات «الفرسان الثلاثة» هذه، المثيرة لاشد الاستغراب والاستهجان، على الرغم من ان العرب منحوا بيرس اكثر من ٩٠٪ من اصواتهم، صارفين الانظار عن كل مساوئ حكومة «العمل - ميرتس» في مجالي السلام والمساواة، وغاضين الطرف عن ان من يريد السلام لا يخرج الى الحرب ويرتكب المجازر.

نعم، انها تصريحات مستغربة ومستهجنة، لان اصحابها يرون القشة في «عين» الوسط العربي ولا يرون الخشبة في «عين» الوسط اليهودي الذي حجب ثقته عن بيرس ولم يعطه اكثر من ٤٥٪ من اصواته! ناهيك عن عشرات الاف الاصوات اليهودية «البيضاء».



● شبيبة الجبهة تحتفل بالنصر ●

وكبش الفداء الثاني الذي يحاول بعض اقطاب حزب «العمل» سلخ جلده على مذبح فشلهم يتمثل في المسؤولين عن الدعاية الانتخابية والاخطاء التي ارتكبوها مثل: عدم تهويج المعركة واستغلال مقتل رابين والمناظرة التلفزيونية بين بيرس ونتنياهو، التي جاءت في صالح الثاني! وكلها عوامل ثانوية ما كان بمقدورها ان تؤخر او تقدم كثيرا، وينطبق عليها المأثور العربي «العليق وقت الغارة خسارة». اذن! اين تكمن اسباب هزيمة بيرس وطروحاته السلمية امام نتنياهو وطروحاته التوسعية؟

ان كل متابع للاحداث، منذ بدء تنفيذ اتفاقات اوسلو حتى عشية الانتخابات، مرورا بمقتل رابين، يعرف ان بيرس لم يتوقف عن اللعب في ملعب اليمين والرقص في حلبته، وقدم له، بشكل مباشر او غير مباشر، متطلبات نجاحه.

وكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عامة، وصحيفة «الاتحاد» خاصة، قد حذروا عشرات، بل مئات المرات من مغبة ممارسات بيرس واصراره على تلقيم مواقد اليمين بالحطب.

فالسيد بيرس، وبدلا من ان يسرّع العملية السلمية على جميع مساراتها وبشكل خاص الفلسطيني منها، الامر الذي كان سيؤدي حتما الى توسيع صفوف القوى المؤيدة للعملية السلمية واضعاف القوى المعادية لها في فلسطين واسرائيل، بدلا من هذا عمد الى المماطلة وعدم تنفيذ الاتفاقيات، واتخاذ المواقف المتصلبة المتغطرسة وحتى توجيه الاهانات للقيادة الفلسطينية وسلطتها الفتية، اضافة الى محاصرة الشعب الفلسطيني وتجويعه، الامر الذي لم يشد من عضد سلطته الوطنية، ولم يساعدها على استيعاب التنظيمات السرية المسلحة المعادية لعملية السلام، مما ادى الى وقوع العمليات الانتحارية في القدس واشكلون وتل ابيب، وفقدان بيرس للكثير من شعبيته في الوسط اليهودي.

كما ان بيرس فشل في كسب ود قوى اليمين الاستيطاني والاحزاب الدينية اليهودية التي من صلبها خرج قاتل رابين، على الرغم من استمراره في مصادرة الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وصرف مليارات الشيكلات على المستوطنات، وقيام وزيره للبناء بن اليعزر ببناء، والتخطيط لبناء، عشرات الاف الشقق السكنية في المستوطنات والقدس العربية المحتلة. وكل هذا يتعارض مع المنطق السليم ويتناقض مع التوجه السلامي الحقيقي.

وانطلاقا من هذا يجب على اقطاب حزب «العمل» البحث عن اسباب فشلهم في اساليب تصرفاتهم وممارساتهم السياسية والفكرية وتهادنهم، بل وتراجعهم امام سياسة وفكر اليمين العلماني والديني الظلامي، وعدم القاء تبعية ما حل بهم على كاهل جماهيرنا، كي لا نقول فيهم: «رمتني بدائها وانسلت».

تحميل جماهيرنا العربية مسؤولية فشل بيرس!

❑ بقلم: برهوم جرايسي ❑

● رأى بعض حملة الاقلام والصحف الناطقة بالعربية من المناسب ان يشنوا حملة هوجاء ضد جماهيرنا العربية في اسرائيل ويحملونها مسؤولية فشل مرشح حزب «العمل» شمعون بيرس بالوصول الى رئاسة الحكومة... هكذا بدون وازع او وجل.

وانضم هؤلاء بذلك الى الحملة العنصرية والوقحة التي شنها النائب المعراخي رعنان كوهين ضد العرب وللسبب نفسه، وهذه الحملة الثانية لكوهين هذا، ضد العرب خلال شهرين، وكانت الاولى عندما طالبنا كوهين بشكل جماعي بأن نجري حساب نفس، في اعقاب قيام احد السائقين العرب بنقل منفذ عملية ديزنغوف الارهابية. ثم جاء تكرار هذا الهجوم علينا بسبب التصويت لبيرس من رئيس طاقم حزب العمل الانتخابي، وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر.

لقد منحت جماهيرنا العربية اكثر من ٩٠٪ من اصواتها لصالح بيرس، وكما قال نائب الجبهة والتجمع د. عزمي بشارة «لو ان جمال عبد الناصر كان مرشحا لما كان سيحصل على هذه النسبة».

يلوموننا على ان ١٠ الاف صوت من اصوات العرب لرئاسة الحكومة كانت لاغية (اوراق بيضاء)، وهو تصويت احتجاجي على سياسة بيرس والتي اتسمت في الاسابيع الاخيرة بالحربجية والعدوانية، وان نتنياهو حصل على ١٨ الف صوت من العرب، فلم يكفهم ان يحصل بيرس من العرب على ما يزيد عن ٣٠٠ الف صوت.

ان الجهود التي بذلت في الايام الاخيرة كانت كافية للدعوة للتصويت لبيرس ولولاها لحصل بيرس على حوالي ٦٥٪ فقط والنتائج اثبتت ذلك، ولا يعقل بتاتا ان يحصل بيرس على ١٠٠٪ من الاصوات، وحتى النسبة التي حصل عليها ضخمة جدا، وهناك عدد قليل، نسبيا لم يستطع تحمل صعوبة التصويت لبيرس، وبصفتي احد الذين صوتوا لبيرس الا انني وغيري نفهم دوافع الذين امتنعوا.

واذا من باب الجدل دخلنا الى لغة الارقام وبالفعل صوتت جماهيرنا العربية لصالح بيرس، ونبشنا القبور واقمنا امواتنا الذين ظهرت اسماؤهم في سجل الناخبين وصوتوا لبيرس كما حصل ذلك فعلا في اوساط الحريديم (المتدينين المتشددين) فأي وضع في حينه سنواجه؟!

سنكون امام وضع ان بيرس تجاوز نتنياهو ببضعة الاف قليلة وسنعود الى جوقة «ان العرب اجحوا بيرس» وهنا سيخاف بيرس كما فعل في الماضي، فيدب نفسه في احضان «المفدال» و «شاس» و «يهدوت هتوراة» وحتى «تسومت» ليثبت «براءته» من هذه التهمة.



● منصة الاحتفال النصراوي بانتصار «الجبهة والتجمع» ●

الافق الضيق والحسابات الضيقة لهؤلاء منعتهم من ذكر الحقيقة كاملة، وهي ان موطن الالم لحزب «العمل» ومرشحه بيرس يكمن في الشارع اليهودي حيث يحظى بيرس بأقل من ٤٤٪ ونتنياهو بأكثر من ٥٥٪. وهذا معناه ان الشارع اليهودي يرفض بيرس بغالبيته العظمى، واصطفاف كل الجماهير العربية الى جانبه لم يسعفه ولم ينقذه.

وبيرس هنا لم يكن ضحية سياسة السلام بل انه دفع ثمنا باهظا لسياسة المراوغة والتمويه والتملق للقوى اليمينية المتطرفة وحتى العنصرية، ولمسنا هذا حتى في ايامه وساعاته الاخيرة على كرسي رئاسة الحكومة بحيث نقض الاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية ورفض اعادة انتشار جيش الاحتلال الاسرائيلي في مدينة الخليل المحتلة ويريد تسليم الامر لرئيس الحكومة الجديد بنيامين نتنياهو.

كذلك فان بيرس دفع ثمنا لسياسته الاقتصادية والاجتماعية ويلاحظ من نتائج الانتخابات ان الشرائح الفقيرة والتي تتمركز في الاساس في بلدات التطوير والمدن الكبرى في الشارع اليهودي، عادت وصبت اصواتها لصالح «الليكود» واليمين لان اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية زادت سوءا وتقارير الفقر السنوية الصادرة عن مؤسسة التأمين الوطني تؤكد ذلك، وعلى ما يبدو فان تقارير حكومة بيرس حول الانتعاش الاقتصادي لم تصل الى الاحياء والشرائح الفقيرة.

وللتذكير فان بيرس فشل خلال قيادته لحزب «العمل» في تحقيق نصر لهذا الحزب في خمس معارك انتخابية بدءا من العام ١٩٧٧ وحتى انتخابات الاسبوع الماضي، باستثناء عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٨ حين انخرط حزب «العمل» في حكومة تكتل قومي برز فيها تفضيل لـ «الليكود»، اما في العام ١٩٩٢ فكما هو معروف قاد حزب «العمل» الراحل يتسحاق رابين.

وكثر الحديث في الايام الاخيرة حول ان خمسة نواب للجبهة والتجمع، واربعة نواب للقائمة العربية الموحدة لم تعد لها قيمة امام حكومة يمينية ولا شك ان في هذا قمة الغباء السياسي وهناك على ما يبدو من يريد تقزيم هذا النصر الباهر والمشرف.

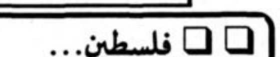
ومن جهتنا في الحزب والجبهة ومعنا جماهيرنا لا نرى بحزب «العمل» الرئة التي نتنفس منها ولم يكن ولن يكون حزب «العمل» ترياق الحياة لجماهيرنا العربية.

لقد تميزت السنوات الاربع الماضية بأسلوب جديد من العمل البرلماني، اذ لاول مرة كنا في جسم مانع ضد اليمين، ولكن، حتى في ظل هذا الجسم المانع، حصلنا على حقوقنا بالنضال، شعبيا وبرلمانيا. والفترة المقبلة ستتميز حتما بتصعيد هذا النضال.

اما عملية السلام فان جماهيرنا دفعت بكل ثقلها طيلة عشرات السنوات من اجل بدء العملية السلمية وقدمت الغالي وكل الغالي في سبيل ذلك ولا شك انها ستواصل مهمتها، ولكن الان يقع الثقل الاكبر على قيادة الشعب الفلسطيني والقوى العالمية في الضغط على اسرائيل لتحقيق ما يجب تحقيقه، خصوصا وان حزب «العمل» اكد لنا في برنامجه السياسي انه لن يلبي الغالبية العظمى من المطالب الفلسطينية في اطار الحل الدائم، وهذا يعني ان «الليكود» ليس ابعد كثيرا من حزب «العمل» في طروحاته السياسية.

وكلمة اخيرة، صحيح ان حزب «العمل» سيواجه ازمة مالية جدية بسبب خسارته ١٠ مقاعد ونرجو اذا كانت للبعض مشكلة تسديد فواتير مالية ان لا يحولوا قضيتهم الى قضية وطنية ويحملونا مسؤوليتها!!

نافذة على العالم العربي



□ □ مصر...

شذوذ جنسي في تنظيم ظلامي اصولي متطرف

□ قيادة التنظيم حللت الزنى واللواط ولم تر وجوب الصلاة والصوم والزكاة!... حرمت التعليم والعمل! □

● كثيرة هي التنظيمات الظلامية الاصولية رغم اختلاف مسمياتها التي تتفق على اهداف واساليب عدائية للمجتمع، وبعيدة كل البعد عن التعاليم الاسلامية السمحة.

لكن هذا التنظيم الجديد، الذي يحمل اسم «جماعة التكفير والاستحلال»، ويتخذ من الاسكندرية مركزا لنشاطه، ربما يكون اكثرها تشوها في الفكر والمقصد.

فقد جاءت اعترافات قيادة التنظيم الذي بين ايدينا أشبه بالصدمة لكل من يقترب منها، اعترافات مزعجة ومثيرة للاشمئزاز، وتقشعر منها الابدان، وتوضح اي منحدر ومستنقع ترقد فيه تلك التنظيمات الارهابية العفنة، والتي يخرج منها اعضاؤها علينا بالوباء. واليكم التفاصيل التي اوردتها مجلة «روز اليوسف» الاسبوعية.

فقد كشفت تحقيقات نيابة امن الدولة التي اجراها رئيس النيابة محمد حلمي قنديل، تحت اشراف المستشار هشام سرايا، المحامي العام لنيابات امن الدولة العليا، بأن المدعو «ا.ي.ف» يعتنق، ويدعو للفكر المتطرف والقائم على تكفير الحاكم والمجتمع، وضرورة الخروج على الحاكم لاسقاطه، ولن يتم ذلك الا بالقوة والعنف، وأنه في سبيل تحقيق هذا الهدف، ونظرا لامكانياته الضعيفة، والتي لا تؤهله لاهدافه التنظيمية، فرض فكر استحلال اموال المجتمع على أعضاء التنظيم، وبدأ في تحركه لصالح نشر هذا الفكر في اوساط بعض العناصر الشابة، غير المثقفة فكريا، وانه بهذا الاسلوب قد تمكن من ضم واستقطاب عدد منهم، كما تمكن من ضم بعض العناصر المسجلة خطر جرائم جنائية، والمعروفة عنهم البلطجة.

وباستعراض الـ ١٧ عنصرا اعضاء التنظيم، تبين من وظائفهم انهم بائع متجول وخياط وعامل وقد اشتهرت عنهم البلطجة بدون عمل.

وبمجرد انتهائه من مشكلة ضم العناصر الجدد، بدأ في وضع منهج حركي، وتمكن من عقد لقاءات داخل مسجد التوحيد في منطقة مينا البصل في الاسكندرية، لعقد دورة تثقيفية، والتي من خلالها امكنه شرح افكار تنظيمه، وما هو التكفير، وما هو الاستحلال، كما امدهم بمطبوعات تحوي هذا الفكر والمنهج، والغريب ان «ا.ي.ف» امير الجماعة يقرأ، ولا يكتب.

وكان اختياره لعناصره الجنائية ليس من قبيل المصادفة او العشوائية غير المحسوبة، كان ولا بد من الاستعانة بعناصر مشهور عنها ارتكاب الجرائم الجنائية القادرة على تنفيذ ما يكلفون به من عمليات سطو، واقتحام، والتحام مع الضحايا، وهو ما يفسر تمكنهم من ارتكاب العديد من الجرائم التي لم تتمكن اجهزة الامن من التوصل الى مرتكبيها في حينه، فالسؤال الهام: من هو بالتحديد امير تلك الجماعة ومؤسسها.

تقول اوراق ملف التحقيق انه يبلغ من العمر ٤٤ سنة يعمل فرانا من مواليد سوهاج، تزوج منذ ١٥ سنة من فتاة تجاور مسكنه هناك، رزق بطفلين ضاقت به الحياة بدون اسباب، وخاصة في رزقه، قرر ترك اسرته، ورحل الى الاسكندرية للعمل بها كفران، وقاده القدر الى منطقة او حي مينا البصل في الاسكندرية، وعلى احد المقاهي هناك التقطه شيخ ينتمي الى تنظيم التكفير والاستحلال، وقد تمكن هذا الشيخ من التقاط هذا القروي الساذج، وامكنه السيطرة عليه حتى صار احد اتباعه المخلصين فقد تمكن أحد اعضاء التنظيم نفسه، من اقناع العضو الجديد بأن سرقة الكفار ليست محرمة، وبدأت رحلتهما معا في سرقة الاغنام، وبيعها في الاسواق، او ذبحها وبيع لحمها للمشترين، وقد اثبت الاخير جدارته وتفوقه على استاذه، وبدأت المنافسة على الزعامة بينهما تحتدم، الى ان تمكن من التعدي على استاذه بسكين شطر (وهي سكين مخصصة للجزارين فقط) مما ادى الى تقاعده واخلاء ساحة الزعامة، ووجد نفسه الرجل الثاني في تنظيمه التكفير والاستحلال، بعد الشيخ مباشرة، واصبحت الفرصة مهيأة امامه لوراثة امارة التنظيم.

وجاءت اعترافات أحد اعضاء هذا التنظيم امام النيابة اشبه بالصدمة غير المتوقعة، والتي دفعت برئيس النيابة والمحامي العام لاعادة فتح ملف القضية، واعادة سؤال المتهمين فيما هو منسوب اليهم.

فقد اكد المتهم «ا.ا.س» (٢٥ سنة) فورمجي جبس في اعترافاته، والتي ننقلها بالحرف دون حذف او اضافة: «انا انضممت الى تنظيم التكفير والاستحلال بالاسكندرية تحت قيادة اميره «ا.ي.ف» منذ اكثر من عامين بعد ان اعتنقت فكر ومبادئ الجماعة الظاهرية، حيث لا يعلم البواطن والضمائر سوى الله سبحانه وتعالى، وانا لم اعرف بأن تلك الجماعة تستبيح المحرمات من زنا ولواط، وسائر المحرمات، واسقطوا وجوب العبادات، يبشرون بمحمد بن عبد الله بن ابي الحسن، باعتباره المهدي المنتظر، حللوا الزنا واللواط، ولم يروا وجوب الصلاة والصوم والزكاة، ويحرمون الصلاة في المساجد لانها بيوت الشيطان، عدا المسجد الحرام والمسجد الاقصى، وعدم الصلاة خلف الائمة، ولا يأكلون من الاسواق، ولا اللحم، ويحرمون التعليم لانه لا يكتب ولا يقرأ الا القليل، يحرمون العمل في الحكومة، والشركات الخاصة لانهم كفرة على السواء».

ويضيف «ا.ا.س» في اعترافاته، والتي كانت بمثابة اتهام جديد لاعضاء تنظيمه، وخاصة اميرهم، والذي وصفه وبالترتيب:

هذا الفاسق، الشهواني، اللوطي، المنحرف، الحرامي، الفران، هاتك الاعراض، والذي لا يهدأ له بال الا اذا وقفت عن يمينه امرأة، وعن يساره الاخرى، امكنه وعضو التنظيم حسام، نجل الشيخ «ر» اثناء تجولهما في احد شوارع مينا البصل في الاسكندرية ليلا وتحت تهديد السلاح الابيض (تلك هي أسلحة التنظيم وقتها السكين والبلطة والسيف) من الامساك باثنين من المجندين العزل تحت تهديد سلاحيهما، واقتيادهما الى غرفة (امير الجماعة) وارغماهما على خلع ملابسهما، ومواقعتهما عنوة رغم بكاء الجنديين، واستغاثتهما المكتومة خوفا من الفتك بهما، وبعد الانتهاء من مواقعتهما تركاهما يرحلان يجران الحسرة والعار، لم يكتف الامير بتلك الواقعة، واضاف عضو التنظيم في اعترافاته: «انني علمت بعد تلك الواقعة ان الشيخ كان يعتدي على امير الجماعة «ا.ف» جنسيا تحت عوز الحال، الى ان توفي هذا الشيخ، فتمكن «ا.ف» من مواقعة ابنائه حسام وعلاء واحمد، وقد تبين لي ان هذا المرض يسري في عروق اعضاء التنظيم القدماء، وليس وليد لحظة او نزوة، وكلهم يتعاملون بأسلوب السالب والموجب، وتتم المواقعة امام نساء زوجات امير التنظيم، والذي يدفعهن لممارسة الفحشاء مع بعضهن أمامه، مما دفعني بعد ذلك كي اترك هذا التنظيم المنحل».

وامام تلك الاعترافات المذهلة تقرر اعادة التحقيق فيما نسب الى اعضاء التنظيم من وقائع مخلة، وما ثبت في حق الغير من إكراه، وقد تردد في الاسكندرية، ومن داخل السجن الذي يحبس به حاليا حسام المتهم في القضية، بأنه قد توفي، وحتى الان لم ترد اي تفاصيل حول أسباب وفاته، هل هي طبيعية من عدمه، وقد اضفت تلك الواقعة، وألقت ظلالا جديدة حول ملابسات تلك القضية الفريدة من نوعها.

□ □ فلسطين...

عقود لبناء قرى سياحية ووحدات سكنية في غزة

□ وقعت وزارة الاسكان الفلسطينية على عقود بقيمة ٥٥ مليون دولار مع شركتين فلسطينيتين لبناء وحدات سكنية وقرى سياحية في مدينتي غزة وخانيونس.

وتنص العقود على بناء مدينة سياحية تتضمن ٦٠٠ وحدة سكنية على شاطئ مدينة غزة بقيمة ٣٥ مليون دولار وبناء مدينة سكنية تتضمن ٢٢٠ وحدة في خانيونس بقيمة ٥,٢ ملايين دولار، وبناء مدينة «ميريلاند» السياحية على شاطئ غزة التي تقدر تكاليفها بـ ١٥ مليون دولار.

وتقوم شركة «فلسطين للاستثمار» بتنفيذ المشروعين الاول والثاني وتنفذ المشروع الثالث شركة الغفري للاستثمار.

ووافقت السلطة الفلسطينية على تقديم الاراضي المخصصة لهذه المشاريع التي سيبدأ العمل بها «فورا» ويستغرق تنفيذها ثلاث سنوات «للمساهمة في تنشيط حركة الاستثمار في الاراضي الفلسطينية وفي حل جزء من مشكلتي البطالة والسكن».

□ □ الجزائر...

الديون الخارجية للجزائر بلغت ٣١,٥٧٣ مليار دولار في نهاية ١٩٩٥

□ اعلن بنك الجزائر ان الديون الخارجية للجزائر بلغت (٣١,٥٧٣) مليار دولار في نهاية ١٩٩٥ مقابل (٢٩,٤٨٦) مليار دولار في ١٩٩٤.

ويلغت الديون المتوسطة والطويلة الاجل (٣١,٣١٧) مليار دولار اما الـ ٢٥٦ مليون دولار المتبقية فهي ديون قصيرة الاجل.

واوضح البنك ان مشكلة مديونية الجزائر كانت مطروحة على مستوى السيولة قبل اعادة جدولة الديون في ١٩٩٤ و ١٩٩٥. واضاف ان خدمة الديون بلغت ٨٢,٢٪ بالنسبة الى الصادرات في ١٩٩٣ وكانت ستتجاوز ٩٣٪ لولا اعادة جدولة الديون في ١٩٩٤.

وانخفضت هذه النسبة بعد الجدولة الى ٤٧,١٪ في ١٩٩٤ والى ٣٧,٨٪ في ١٩٩٥. وقد سمحت الجدولة المزدوجة للديون بتمديد متوسط مدة السداد من ٣,٢ سنوات الى ٧ سنوات.

واوضح البنك ان العملات الامريكية والفرنسية واليابانية والالمانية تشكل اكثر من ٨٠٪ من «السلة التي تتشكل منها الديون الجزائرية».

□ □ الدول العربية...

الدول العربية تؤوي مئات الاف اللاجئين باستثناء اللاجئين الفلسطينيين

□ قدر مسؤول في المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في القاهرة عدد اللاجئين في العالم العربي بـ «مئات الالاف»، وهو رقم لا يشمل اللاجئين الفلسطينيين.

وقال مندوب المفوضية في الشرق الاوسط محمد بوكري «من الصعب اعطاء ارقام محددة عن عدد اللاجئين الموجودين في العالم العربي وان كنا نقدرهم بعشرات لا بل بمئات الالاف».

واوضح انه منذ حرب الخليج (بين كانون الثاني ١٩٩١) تؤوي «الكويت ٤٠ الف لاجئ اغلبيتهم من العراقيين، وفي سوريا الفا لاجئ عراقي في معسكر الهول وفي السعودية ١٦ الف لاجئ عراقي في معسكر الرفحاء». واضاف انه تم احصاء «اربعة الاف لاجئ من الجنسيتين العراقية والصومالية في لبنان وقرابة ثمانية الاف لاجئ عراقي في الاردن».

وقال بوكري ان المفوضية العليا للاجئين «بذلت اقصى جهودها، حتى لدى الدول العربية التي لم توقع على الاتفاقيات الدولية لحماية اللاجئين، لتقديم المساعدات ومحاولة اعادة تأهيل هؤلاء اللاجئين».

وقال ان ثماني دول من بين الدول العربية الـ ٢١ وقعت على هذه الاتفاقيات، وهي مصر وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا والسودان واليمن وجيبوتي.



● لاجئون اكراد ●

واشار بوكري الى ان منظمات انسانية اخرى تقدر عدد اللاجئين العراقيين وحدهم بـ «مئات الالاف». لكنه قال ان المفوضية العليا للاجئين «لا يمكنها ان تعتبر كلاجئ اي عراقي غادر بلاده او قدم طلب لجوء ما لم يستوف الشروط والمعايير المتفق عليها».

واكد ان العراق يؤوي من جهته مئة الف لاجئ من بينهم ٦٠ الف ايراني.

ودفعت الحرب الاهلية بالالاف من الصوماليين الى الهرب من بلادهم. وقال بوكري ان «في مصر ستة الاف لاجئ اغلبيتهم من الصوماليين وهناك مئات من الصوماليين في الامارات». وذكر ان «المفوضية تنظم حاليا الاعادة الطوعية لالاف اللاجئين الصحراويين من الجزائر في اطار خطة الامم المتحدة لاحلال السلام في المنطقة الصحراوية».

من جهة اخرى، اكد بوكري ان اكبر عدد من اللاجئين سجل في السودان الذي يؤوي «٤٣٢٦٠٠ لاجئ» معظمهم من الاثيوبيين والاريتريين.

وتمت خلال السنوات الماضية اعادة الالاف من اللاجئين الاثيوبيين والاريتريين في السودان الى بلديهما بموجب اتفاق ابرم برعاية الامم المتحدة في العام ١٩٩٣.

وردا على سؤال حول الاتهامات التي توجهها بعض العواصم العربية، وخصوصا القاهرة، الى الدول الغربية آخذة عليها منح اللجوء السياسي لاسلاميين متهمين بتنفيذ اعتداءات في بلادهم اوضح بوكري ان من «يقوم بأعمال عنف تتنافى مع مبادئ الامم المتحدة لا يمكن أن يعتبر لاجئا سياسيا». وقال ان «بعض الدول لا يمنع اللجوء السياسي في احيان كثيرة من دون الرجوع الى المفوضية».

يقطف الوقت «قبل نهاية المشهد»:

يسري حسّان في ديوانه الجديد يسرق الكون في غرفة



تساءلت كثيرا كيف ادخل الى مشهد يسري حسّان الشعري، وانا القارئ لديوانه الجديد «قبل نهاية المشهد»، والمستمع لقصائده مرات عديدة في الاماسي. والندوات التي شارك فيها يسري شاعرا منذ عشر سنوات تقريبا؟

فديوانه الذي صدر مؤخرا عن الهيئة العامة لقصور الثقافة حاملا رقم ١٤٨ من سلسلة «اصوات ادبية»، ويتضمن خمس عشرة قصيدة من فرط بساطته يحيّر، لكن حميميته، ودفئه تخلق صداقة بين المتلقي، وكتابة يسري حسّان الذي مهّد للقارئ منذ البداية انه حر، وغير ملزم بالغناء لانه يوما ما سيكتب قصيدة جديدة، مستعيرا في هذا «المشهد» صوت الذي يحب، يعشق الراحل العظيم صلاح جاهين:

«في يوم من الايام
راح اكتب قصيدة
وان ماكتبتهاش
انا حُر
الطير ماهوش ملزوم
بالزقزقة».

قد يتصور البعض من القراءة الاولى ليسري حسّان ان كونه الشعري محدود، وضيّق، وربما يوازي حدود جسده. لكن القصائد التي تشكل سياق ديوان مكتمل المشهد تمنح عالما رحبا، وأفقا وسيعا لشعرية يسري حسّان التي تعتمد في عمومها على الايقاع النثري، والايقاع التفعيلي، وبساطة اللغة، وعمقها في الوقت ذاته، وعلى عناصر حياتية حميمة. وخاصة بالنسبة له والسرد الذي افاد من تقنيات الحكي الشعبي المكثف الذي يأتي دون زوائد او استطرادات.

كون يسري حسّان ليس صحيحا انه «يحيط بحدود جسده» فقط، ولكنه يخلق كونه من سيرة ذاتية هي الديوان نفسه، واسعة، ومتنوعة، ومعيشة في الدقائق، والتفاصيل والجزئيات التي تتكامل لتتوحد لتصنع العالم في تجليه، وفيوضاته من خلال كتابة تطمح لطرح نفسها عبر ذات الشاعر في انخطافه من روحه لحظة القطف والتشظي، فالشاعر منذ الصفحة الاولى «يبقى كون من غير بنات». وحتى الصفحة الاخيرة من الديوان «ادي لجسمي الحرية يسيبني/على اي رصيف يختاره/واعيش على كيفي طليق». يحاول ان يلمّ ما تناثر منه خلال رحلته في الارض، عله يرسم حدوده بين الوجود والعدم، بين المقهى والشاي، بين فقدان الملامح، ومحاولة تثبيتها في المشهد او لملمتها، والعثور عليها قبل محوها.

يسري حسّان العالم لديه برحابته، واتساعه يأتي اليه طوعا لينزل في غرفته. فالعالم – الغرفة او الكون – الغرفة – يسميها حسّان «الاوضة» باللهجة المصرية – يحدد لنا كيف ينطلق او يفكر يسري حسّان في واحد من ابرز تجليات الديوان للوصول الى قلق الروح، وغموضها وسعيها نحو حرية ما.

يظهر إن انا اتغيرت
(.............)
جايز لأني خاصمت الشاي
مابقتش عيني شايفة حاجة
وابتدا الناس يخرجوا
وابتدا شخص غيري
يلبس هدومي
ويحتمي بالأوض.

يسري حسّان يحتمي بالمكان الضيق – الوسيع. الغرفة – العالم ليتأمل ما حدث بروح، وقلب، وليس معلقا على ما حدث او واصفا للمشهد او ناقلا اياه، بل هو صانع او خالق المشهد ذاته، انه مشهده هو، وليس مشهدا عاما يملكه الاخرون ويستطيع من يشاء ان يدخل اليه، ويعرف كُنه دمه. هو يسري او هو الشاعر في حدود ما يعرف، وهنا ليست حدود الجسد، كما تصور البعض، ولكنها الحدود التي تدخل العالم من عالم الروح لتصعد وردة ليست اخيرة في مشهد الشاعر.

جُرح الشاعر مرتبط بالزمن، الزمن الميتا فيزيقي. الماضي او «ما فات» يؤرقه. مفردات الزمن: «الايام، الشهور (يناير تحديدا)، اللحظة، الان، الماضي، الموسم» لا تشغل مساحة ما من مشهد الشعرية في الديوان، ولكنها تشكل اساسا او بنيانا يقوم عليه المشهد نفسه، فأي مشهد مرتبط بزمنية ما، هذه الزمنية هي «القهر والجرح» للشاعر، وتحدد لحظة الخروج والدخول:

«سارح في ملكوت الله
وفي حلم يداري ضهرك
لما يعريّه الزمن
والسقعة تاكل فيه
ايه اللي فاضل مابيوجعكشي
ايه اللي فاضل
ع الرماد».

ثمة من قال: ان يسري حسّان «لا يسعى الى الاشتباك مع قضايا كونية كبرى انما كل ما يسعى اليه هو الاحاطة بحدود جسده». وهذه المقولة او هذا التوصيف المكتوب على غلاف الديوان الخلفي، ليس له ادنى علاقة بشعرية يسري حسّان كشاعر، ربما يرتبط بشاعر او شعراء اخرين يكتبون هذه الايام عن اشتعالات اجسادهم، وامورهم السرية في غرف سرية مغلقة بشكل اشبه بحمى ارتعاش البدن منها الى كتابة القصيدة.

في ديوان «قبل نهاية المشهد» ست قصائد قصيرة (ص ٥١ الى ص ٥٦). اتصوّر انها تمثل المدخل الحقيقي لهذا الديوان، وتعرف شعرية حسّان بها، وفي هذه القصائد تبلغ فنية الشاعر ذروتها. فهو يكثف، ويشحذ، ويصفي، وينقي، ويقطر. كل حرف، فاصلة، نقطة، كلمة، لها دلالتها، ومكانتها.

هذه القصائد في موسيقاها الخافتة، الصموت الدالة. تجعلنا نسأل الشاعر. لماذا لا تكون هذه القصائد ديوانا بذاته؟ فيسري حسّان استطاع ان تنطلق روحه بحرية وبساطة، وعمق، وتلقائية لتنتج هذه القصائد الست، ويستطيع ان يعطي عملا كبيرا لو تأمل كونه وجرّب هذه الكتابة التي ربما صارت علامة له، ودالة عليه.

والقصيدة الاولى من هذه القصائد هي باب الديوان وسماء الدخول الى عامله:

«انا فعلا حزين
ضحكت النهارده من ورا قلبي
وعديت ع الشجر
من غير ما اظهر ودي القديم
ناحيته
روحي بتوجعني
وريحتي بتقع مني
انا فعلا..
حزين».

والقصيدة الثانية:

«الوقت زي حلفان البيّاعين
والميّه تحت القدم
والكف بيت مهجور
الوقت حيّة وخيّة
ولمبة قايدة مطفية.
الوقت..»

يسري حسّان في ديوانه «قبل نهاية المشهد» هو قاطف الوقت، وسارق الكون في غرفة تتسع لرحابة العالم.

(عن مجلة «نصف الدنيا»)

«نظارتي» لسهيل ابراهيم عيساوي



● اصدر الطالب الجامعي سهيل ابراهيم عيساوي مجموعة من التأملات تحت عنوان «نظارتي»، جاءت في ٦٤ صفحة من القطع المتوسط وقام برسم الغلاف والرسومات الداخلية بسام عبد الحليم.

وكان سهيل عيساوي قد اصدر في العام ١٩٩٤ مجموعة شعرية بعنوان «وتعود الاطيار الى اوكارها».

العلاقات الامريكية - الاسرائيلية المميزة للباحث كميل منصور

● اصدرت مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت كتابا بعنوان «الولايات المتحدة واسرائيل: العروة الاوثق» للباحث كميل منصور.

وجاء في مقدمة الكتاب ان المؤلف يسعى «لتحري السبب الكامن وراء العلاقة الامريكية – الاسرائيلية المميزة، محاولا تحديد ما اذا كانت اسرائيل عبئا ام رصيدا استراتيجيا للولايات المتحدة».

يقع الكتاب في ٢٥٥ صفحة من القطع الوسط ويتضمن سبعة فصول.

ومن ابرز القضايا التي يناقشها: دور اسرائيل الاستراتيجي في فترة ١٩٤٨ – ١٩٧٣ واعادة تقويم هذا الدور بعد حرب تشرين الاول عام ١٩٧٣ وصولا الى ١٩٩٠ والتحالف الاستراتيجي والنظام العالمي الجديد من ١٩٨١ حتى ١٩٩٢.

ويتطرق الكتاب، ايضا، الى موضوعات اخرى من ابرزها: الصراع العربي الأسرائيلي وازمة السويس وعملية «كامب ديفيد» وغزو لبنان وتأثير اللوبي الموالي لاسرائيل في الجالية اليهودية وفي المجتمع الامريكي ككل.

يدرس كميل منصور، حاليا، العلاقات الدولية في جامعة السوربون في باريس وكان مستشارا للوفد الفلسطيني في محادثات السلام.

وكان قد عمل في مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت لمدة عشرين عاما وترأس دائرة الابحاث فيها لمدة اربع سنوات (١٩٨٠ – ١٩٨٤)، ومن اخر اعماله «الشعب الفلسطيني في الداخل: خلفيات الانتفاضة السياسية والاقتصادية والاجتماعية».

مكانة العقل في الفكر العربي

صدر عن «مركز دراسات الوحدة العربية» في بيروت، كتاب «مكانة العقل في الفكر العربي» وهو عبارة عن بحوث ومناقشات ندوة فكرية نظمها المجمع العلمي العراقي، وشارك فيها ما يزيد عن ٢٤ باحثا ومفكرا. في هذا الكتاب، يستعرض نخبة من الباحثين والمفكرين مسيرة العقل العربي منذ ما قبل الاسلام، ثم خلال العصور اللاحقة حتى الحقبة الراهنة. ويعالج مسألة العقلانية في الفكر العربي – الاسلامي. وهو اذ يرفض مقولة التضاد بين العقل والايمان، يرفض كذلك مقولة ان العقل الديني قد حد من حرية البحث العلمي. ويري ان العقل العلمي الايجابي او التجريبي قد ضعف وانخفض مستواه عندما ابتدأ العقل الديني ذاته يفقد حيويته الاستكشافية الريادية التي عرفها اثناء الفترة التأسيسية.

جاء الكتاب في قسمين رئيسيين: القسم الاول يضم اوراق العمل موزعة على ثمانية محاور: المحور الاول: بنية العقل والعقلانية في المجتمع العربي الاسلامي – فترة ازدهاره وآلياته، المحور الثاني: العقل والعقلانية في الفكر العربي الاسلامي، المحور الثالث: العقل العربي النهضوي بين الأنا والاخر في فكر النهضة العربية الحديثة، المحور الرابع: العقل العربي والتحديات في عصر النهضة العربية الحديثة، المحور الخامس: العقل العربي الحديث وظاهرة التراجع، المحور السادس: العقل العربي ومشكلات الواقع: التجزئة والتخلف، المحور السابع: العقل العربي ومشكلات الواقع: الحرية والعدالة، المحور الثامن: العقل العربي وتحديات التبعية الفكرية.

اما القسم الثاني من الكتاب فيتضمن التعقيبات والمناقشات.

في مهرجان «كان» السينمائي الدولي:

لماذا إختلف النقاد العرب حول فيلم «حيفا»؟!

● بقلم: د. عبد المنعم سعد (*) ●

● اكتب هذه الرسالة في الاسبوع الثاني لمهرجان «كان»، وقبل اعلان الجوائز، وتكون النتائج قد ظهرت بما فيها من مفاجآت.. هناك ايضا جوائز اتحاد النقاد العالميين.

المهم، هناك افلام داخل عروض المسابقة مثل: فنلندا واستراليا ورومانيا وتايوان وغينيا بيساو، لكن من الظلم للقارئ ان نقدم له افلاما تعرض في المهرجان يشاهدها النقاد ولا يراها الجمهور العربي في صالات العرض التجارية، ومن هنا نتناول الافلام الجيدة التي يمكن ان تعرض، ومن ثم نكون قد احترمنا حق القارئ دون ان يضيع الوقت فيما لا يفيد.

* حيفا.. رمز السلام! *

المفاجأة في الاسبوع الاول لعروض المهرجان، تأتي مع عرض فيلم المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي (لمع اسمه لاول مرة في مهرجان القاهرة) ولم يعرض باسم فلسطين ولكن باسم مخرجه الذي يمثل سينما الاتحاد الاوروبي باعتباره انتاجا مشتركا مع فرنسا وهولندا.

يسير الفيلم في (٣) محاور، الاول عن الفلسطينيين الرافضين لاتفاقية السلام، والثاني اهل فلسطين المحتلة الرافضين للسلام ويمثلون «الانتفاضة» هناك فريق ثالث يؤيد مواصلة مباحثات السلام رغم التجاوزات الاسرائيلية وابرزها الهجوم الوحشي على الجنوب اللبناني وقتل اللبنانيين وقتل الابرياء.

لعل اهم مشاهد الفيلم - ذات المغزى السياسي - عندما طلب صاحب محل البقالة (خالد عواد) من المهندس الذي يصلح له تلفزيونه (اسامة مصري)، ونظرا لتأخيره فقد اعطاه جهازا بديلا مؤقتا ونصحه بأن يبرد الجهاز عندما يسخن حتى لا يتعطل ارساله. وعندما عاد الى منزله ومعه التلفزيون طلب من زوجته (عرين عمري) مروحة لتبريد التلفزيون عندما يسخن، وقد نجح التلفزيون في استقبال مشاهد توقيع معاهده السلام بين شمعون بيرس وياسر عرفات وكلينتون في واشنطن.


* د. عبد المنعم سعد *

والفيلم يؤكد الدعوة التي يناضل من اجلها الرئيس الفلسطيني، وان تخللته صورة كاريكاتيرية لبعض المظاهرات تقول: «بالروح والدم نفديك يا فلسطين» وكأنها رد على الذين يعارضون، اصحاب الجدل والكلام الاجوف بعيدا عن ارض الواقع، والكلام عن الفيلم يأخذ مساحة كبيرة لانه يحمل قضية شعب يريد السلام.

* خلاف النقاد العرب! *

يظل قسم، نظرة ما، في المهرجان علامة متميزة لما يعرضه من افلام فنية، وقد تم اختياره للفيلم العربي الوحيد «حيفا» اخراج الفلسطيني رشيد مشهراوي.

النقاد العرب الموجودون في المهرجان، اختلفوا حول القيم الفنية والموضوعية للفيلم الفلسطيني «حيفا» الذي صور في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، وشاركت في انتاجه شركة «ايلول» السينمائية الفلسطينية وبعض الشركات الاوروبية في المانيا وفرنسا، وعرض باسم الاتحاد الاوروبي، وان كان ينسب الى مخرجه الفلسطيني رشيد مشهراوي، الذي قدمه مهرجان القاهرة عام ١٩٩٤، عندما عرض له فيلم «حتى اشعار اخر» وفاز بالجائزة الذهبية.



* الممثل الفلسطيني محمد بكري في دور «حيفا» رمز دولة فلسطين *

ودار نقاش في شبه ندوات جانبية، فقد برز اكثر من اتجاه نقدي، البعض يرى انه فيلم يدعو للسلام ولياسر عرفات، انه - في النهاية - فيلم دعائي. ولا يمثل الواقع الفلسطيني.

والبعض الاخر انقسم بين مؤيد ومعارض، وتتوه الحقيقة الموضوعية، في حين ان الاتجاه العام - وانا واحد منهم - يرى ان الفيلم جيد ويقدم السلام العادل، وهو يدعو الى مقاومة الاحتلال، حتى مع توقيع اتفاقية السلام، وهو نفس المبدأ الذي اعلنته دمشق وبيروت وأيدته القاهرة، بعد الهجوم الاسرائيلي الاخير على جنوب لبنان. ان المقاومة حق للشعب العربي طالما ان الاحتلال على ارضه.

* (كاتب المادة د. عبد المنعم سعد هو مراسل مجلة «السينما والناس» المصرية في مهرجان «كان»، ويكتب للمجلة رسالة دورية عن المهرجان منذ بدايته وحتى نهايته، والمادة المقتبسة هي من رسائله المذكورة)

❑ البريد الفني ❑

اقسم بشرف المسرح.. عيب!

❑ قبل ان ابدأ بالرد على المقالة لصاحبتها انتصار دغش التي نشرت في «الاتحاد» ضمن «البريد الفني» يوم ٩٦/٥/٢٧، اود ان اشكر كل من ساهم في اعداد وانتاج وانجاح مهرجان «مسرحيد - ٢» وكل مهرجان وانتم بخير.

فأقول:

ان الفرق بين النقد البناء الموضوعي (ولو كان لاذعا) وتشويه الحقائق والقذف والاتهامات المغرضة، لهو كالفرق بين الصراحة والوقاحة. وبعد ان اتممت قراءة مقالك يا انتصار تذكرت قصة «الذئب والخروف» (آمل انك تعرفينها والا فابحثي عمن يقصها لك).

لست مخولا بالدفاع عن لجنة التحكيم او عن تبرير حكمها، لان اللجنة اختيرت حسب معايير فنية وادبية، ومسرحية مهنية على مستوى عال، وان اي قرار تتخذه هذه اللجنة يجب ان يحترم ولو كان مغايرا لرأيك الشخصي وقد آملت من امثالك ان لا يقع بنفس الخطأ الذي وقع به بعضهم في المهرجان السابق بطعنهم بمصداقية القرار، وتوقعت ان الحس الدمقراطي لفهم القرارات يحول دون التذمر المشكوك.

ان القرار باقامة المهرجان اصلا جاء ليعزز المسيرة الفنية الفردية والجماعية، ولم تنتظر الادارة لقاء ذلك جزاءً ولا شكورا أليس عيبا التستر وراء القائلين (على ذمتك) لتعبري عما في داخلك، بأن «القصة مبيوعة» «الطبخة مطبوخة» والانكى من ذلك «مافيا المسرحيد»!!

أليس عيبا يا انتصار النشر في الصحيفة استنادا الى «القيل والقال» دون التيقن؟

أليس عيبا ان تتهمي ادارة المهرجان بالتدخل في قرار اللجنة هذا وقد انكر نظام ايوب ما كتبت على لسانه واستنكر ما جاء في مقالك؟!

أليس عيبا الرقص على آلام الممثلة نسرين فاعور وانت تعرفين ان اللجنة لم تكن في ذلك العرض الناقص؟

أليس عيبا ان تحكمي على مسرحية لم تشاهديها كاملة بعد ان حدث فيها خلل فني في نصفها الثاني؟

اقسم بشرف المسرح.. عيب!

وهمسة في اذن اعضاء مسرح «جبينة» (اذا كنت صادقة فيما كتبت عنهم) فقد كان من الحري بهم ان يحيوا زملاءهم اعضاء مسرح «جبينة» الذين فازوا وهم نسرين فاعور (جائزة ثانية) واياد شيتي (جائزة ثالثة) بدلا من ان يخرجوا من القاعة «بشكل تظاهري» (كما تدعين).

ومع هذا فانني اهنئ طاقم مسرح «جبينة» باعضائه الفائزين. ولا انسى ان اهنئ الزميلة الفنانة الهام عراف عضوة مسرح «بيت الكرمة» لفوزها بالمكان الاول.

واخيرا يا اخت انتصار فانني اعدك بأن انقل فحوى مقالك للمستشار القضائي في بيت الكرمة لعله يستطيع الرد عليك بوسائل اخرى.

(محمود صبح - مدير اداري مسرح «بيت الكرمة» واداري منتج ومنفذ مهرجان «مسرحيد - ٢»)

بعض الشيء عن النقد!

* أشكّك في كل جملة نقدية يكون بحسبها «ما يعجبني هو الصحيح، وكل ما عدا ذلك مافيا»؟! *

■ اوافق تماما مع انتصار دغش على اهمية النقد والنقد الذاتي الحقيقيين، والتقييم بعيدا عن كل الاعتبارات غير المرتبطة بموضوع النقد، وعن اللامهنية. (انطباعات من مهرجان «مسرحيد - ٢».. حكم القاضي - ٥/٢٧). ولكني حين قرأت هذه الانطباعات، رأيت ان هناك حاجة لايراد عدد من الملاحظات، ولهذا السبب بالذات!

١) منعا للوقوع فيما وقعت فيه انتصار، لن اتطرق مباشرة الى المسرحيات التي تطرقت اليها بالذات، لان النقد المهني (قدر الامكان طبعا، وبقدر ما يحتمله مصطلح المهنية)، بحاجة الى ناقد مهني.. واعتقد انها توافقني الرأي بأننا لسنا ناقدَين، لا هي ولا انا!

واسوق هذا التقديم لانها اوردت انطباعاتها الشخصية - الشرعية بالطبع - وتذوقها الفردي لعدد من الاعمال، ولكنها ذهبت بعيدا حين استعملت اصطلاحات «الطبخة المطبوخة» و «القصة المبيوعة» لتفسير عدم فوز تلك الاعمال بالذات بالجوائز.

وهذا يسلط الضوء على جدية طرحها حول النقد الحقيقي، فيما انها ليست ناقدة، ورغم اعجابها بأعمال دون الاخرى من التي لم تحظ بجوائز، فلا يجوز ضرب كل شيء بعرض الحائط.. لانه من غير المعقول ان تدوّن لائحة اتهام فقط لان ما اعجبنا وتذوقناه لم يعجب الجميع، وواضح ان هذا بعيد عن النقد الحقيقي. فالنقد هو دراسة والمام والاهم تخصص!

٢) حين قرأت مصطلحات «وراء الكواليس» ذا الايحاءات الهتشكوكية و «مافيا المسرحيد» القادم من جزيرة صقليا، اول ما تذكرته كان «افلام الرعب من انتاج بيبي نتنياهو».. ولا ادري اذا ما كانت هذه سخرية ام جديةا وانوه الى انني لا احاول الاستهتار بما كتبت، ولكني استغرب من مدى الذهاب بعيدا في اخراج الامور من حجمها وما تحتمله.

مافيا؟! هكذا مرة واحدة؟! وكل هذا لان ما يعجبنا شخصيا لم يحظ بأعجاب المختصين؟!

هذا كثير باعتقادي! وكان من الافضل لو ان الكاتبة قرأت ما كتبته بشيء من «النقد الذاتي» قبل الخروج بهذه الاطلاقية التي تكاد لا تترك مساحة للحوار والنقاش.

٣) الكاتبة سوّغت صحة ما اوردته، بشأن استحقاق الاعمال التي اعجبتها لنيل الجوائز، بالاستناد الى «الجمهور».. ففي كل مرة اكدت ان «الجمهور» قال كذا، وتفاعل هكذا.. واتساءل: هل هناك شخصية محددة مؤطرة تشغل حيّزا معينا، وتتمتع بميزات تكاملية تسمى «الجمهور»؟! أليس الجمهور مكون من افراد ذوي اذواق متباينة؟! انا شخصيا لا اعتقد ان هناك مخلوقا كهذا، ولا اعتقد انه بالامكان اختزال عشرات الافراد وقلبهم الى شخصية جماعية اسمها «الجمهور» ومن ثم التحدث عن رد فعل واحد لها، واستعمالها لتبرير صحة ما تقوله شخصيا!

ان التذوق الفني هو ذاتي اولا واخيرا! ولم اسمع حتى اليوم عن اختراع يحتوي عددا من الآلات الدقيقة التي تقيّم الفن بأدوات معيارية عاجزة عن الخطأ، ومن غير الممكن الاستئناف عليها، فالخطأ والصواب مصطلحات غريبة عن كل ما يُدرج تحت اسم «الفن» بما في ذلك المسرح، فالتذوق فردي، ومعيار استحقاق الجوائز والاطراءات والملاحظات فردي تماما ايضا.

ان اهم ما يتطلبه التعامل مع المسرح كفن هو فكر تعددي علماني بعيد عن كل اشكال الاطلاقية، ولا شك بأن الكاتبة محقة تماما حين تقول ان «هذا اعجبني اما ذاك فلا»، ولكن هذا صحيح ايضا بالنسبة لكل فرد! وبرأيي ان عدم ادراك الكاتبة لهذا، كان السبب في انها طرحت نظرية غريبة بعض الشيء يكون بحسبها: ان ما اعجبني أنا وعدد اخر من المتفرجين، ولم يحظ باعجاب الغالبية او لجنة التحكيم، لهو البرهان على انعدام الجدية والمهنية والتعامل المسؤول!!

وهنا اختتم، ان هذه النظرية بالذات، تفتقر الى الجدية والمهنية والتعامل المسؤول.. واصلا، كل محاولات الفكر البشري لابتكار ما يسمى بعلم الجمال الصارم، وصل الى نتيجة واحدة، ولكنها تحتمل كل ما يمكن ان يبتدع: المعيار الاول والاخير، والتقييم الممكن هو ذاتي دوما، ومصطلح «علم» هنا، هو الاقل ملاءمة للتعاطي مع هذا المجال، وليس في هذا ما يتعارض مع النقد المهني المختص.

واقتراحي هو الابتعاد عن الاطلاقية، في تعاملنا مع مختلف صيغ الابداع، لانه لو اعتمدنا الصرامة والتزمت فاننا نمس بالشروط الاساسية للابداع: التعددية والمنظور والرؤية الذاتيتين.. فالاستئناف على المختصين وارد تماما، ولكن بروح نقدية وليس بروح الالغاء ولوائح الاتهام!

(هشام نفاع/بيت جن)

ظل كغيمة صيف

● بقلم: نادرة عبد الحي ●



ظلك الذي يطاردني
له الاطول من مسلك الملاح
الذي اصطاد
سر تقوقع محارتي الصغيرة
يتبعني الى حيث
يشاء
يغيظ الليل ويطرده
وجعل لصورتك المختبئة
ظلا يرافقه
واتخذ من ظلي رفيقاً
يحمل عنه عبء المسافة
فاحمل فاسك
وادفنه
او اجعله طفلا حزينا
يختبئ بملاجئ الحرب
فلا اود ظلا زائلاً
مطابقاً لظل غيمة صيف

(الطيرة)

هي الحياة

● بقلم: رندة زريق - سمعان ●

مما يؤدي الى تراجع قدرتنا على التوصل الى ذكرياتنا القديمة، اننا مشغولون بالانتباه الى الخبرات والمسؤوليات الجديدة في حياتنا، فمعظمنا ينسى في غمرة انشغاله بهموم الحياة، ان يعد الايام والسنين، المشاكل والتجارب التي مرت به، ينس ان يودعها بالتفاتة او بحركة من الايدي، او بوقفة قصيرة مع النفس يستعيد خلالها الايام والذكريات.

كثيرة هي المواقف التي نمر بها وبعد سنوات نظن اننا نسيناها او ضيعناها، لكن الحقيقة ان الانسان لا ينسى شيئا ابدا، وان الاشياء التي تبدو له منسية ليست سوى اشياء لا يستطيع التوصل اليها لسبب او لاخر، لكنها ابدا ابدا لا تضيع، فهي محصنة داخل الذاكرة، وهي تنتظر صفاء الذهن وخلو الانسان بنفسه، حتى يستطيع استرجاعها واسترجاع الكثير من احداث حياته الماضية، وذكرياته الجميلة، والا فكيف يسترجع المسنون ذكريات الصبا وحنين الطفولة بكثير من الوضوح والتكرار. فعدم مقدرتهم الجسدية على القيام بالاعمال المختلفة تجعلهم يتفرغون للافكار والذكريات، مستحضرين الماضي متحسرين على صحتهم وجمالهم الذي ولى ولن يعود. يحاولون التخفيف عن انفسهم وتناسي اوضاعهم الحالية التي غالبا ما تكون سيئة ولا ترضيهم، يحاولون تناسي كل ذلك بتذكر ايام خلت يعيشون فيها من خلال احلام اليقظة، فيجدون بذلك ترفيها عن انفسهم.

هي الحياة وها نحن في حقولها تضرب معاولنا، نشقها، نصنع الاتلام، تُنبت الحياة وتعطي الثمر، هي الحياة نحياها بطولها وبعرضها، بفرحها وحزنها. نفترق حينا ونلتئم حينا اخر، لكننا نمضي بعد كل ذلك كل في طريقه، تلك الطريق التي ربما اخترنا جزءا منها، لكن الجزء الاخر فرضته علينا الاقدار ومشيئة الله، الى ان تأتي لحظة النهاية التي نطلب جميعا الا تكون مؤلمة، الا تكون قاسية، الا تكون بعد الهوان والاذلال، نتمنى ان نفارق الحياة ونحن معززون مكرمون، دون ان يذللنا المرض من غير ان نتمنى الموت لانفسنا ويتمناه لنا الاخرون.

(طرعان)

الطائر الغريب

● بقلم: اميمة رفيق جبارين ●

لماذا تتركني هنا ؟!
لا البيت لي ولا دفء النار
اتكئ على جرحي
يذبحني صمتك والانتظار..!!
لماذا تتركني هنا ؟
اطرق ابوابك السبعة
شوقا حينا
وغضبا حينا...
افتح... هذه انا
من بنات الارض العطشى
حيث يفرّ الحمام
وتغادرنا اغانينا!!
اناديكَ.. الا تسمع ؟!
اناديك ولا تعرفني
انا الغريبة
من قمة الرأس حتى اخمص القدم... وحيدة
قيد حزّ معصمي وقلبي
الا تعرف بعد.. هذا الزمان الصعب...
لماذا تتركني هنا ؟!
طائرا غريب
اضناه الشوقُ للرحيل...
اكليلي انتَ
فأين التهاليل ؟!

(ام الفحم)

وجهك، جواز سفري

● بقلم: سعاد دانيال - بولس ●



حبيبي! من جمر عينيك تشعلني
لا اروع من نارك تفنيني
في عروق يديك اسير خطى
دقات قلبك تناديني
حبيبتي! تعالي قربي امسحي جبيني
بيد بيضاء ناعمة ليونتها تسليني
دعيني على دفء نهدك... غفيني
احلم.. وقطرة ندى تصحيني
من سحر عيونك مليكتي وياسميني
فوجهك جواز سفري وحنيني
يا من اذبت فيها شبابي وسنيني
ابقي معي ابدا لا تتركيني

(الناصرة)

بلادي

● بقلم: جريس عيد ●

بلادي يا بَسمة امل ترفرف عجفن العينْ
بلادي يا كلمةْ غزَلْ على شفافَ السنينْ
مجبولْ بترابك حَلى وحُب وحنينْ
شهامة مزروعة بشَعبْ يحمي العَرينْ
انا حالفْ على روحي على عمري اكبرْ يمينْ
اسقيكَ من وَريد قلبي ودَمعْ هالعينْ
تا يظلْ رسمِكْ بالسّما عالي الجبينْ

(الناصرة)

نتجرّد من كل عنوان للحب

● بقلم: لبنى احمد مصاروة ●

عذرا..
عذرا بستان التاريخ
ايها الجد الهرم
الذي اسقانا فيما مضى
من عناقيده خمرة وعنباً
فشربنا دون مواسم توقف
حتى سكرنا
وثملت احاسيسنا
وعندما سكرنا
اخذنا نحرق كتبَ الاخلاق
نمزق شعارات الانسانية
اخذنا نزرعك حقدا
ونروي ترابك فخاخاً
لنصطاد الارانب
وهجرناك بستان التاريخ
دون حارس دق
فيك الاشواك
فأسقيتنا هذه المرة
من كؤوسك دماً
غلاً بطوننا دماً
نشربُ دماً
نسكرُ دماً

ونحن نمشي
نسير
نتجرّد من كل عنوان للحب
فنحارب انصار الحق
نعتقل امهات الصبر
ونغتصب اطفال الاماني

نتجرّد من كل عنوان للحب
فنقلع شروش الرحمة
من موطنها
نعري الايتام من اطمارِهم
آه ما اقسانا..
قسوتنا ملأت سلالنا
حصرماً
وعناقيد
لكنها عناقيد غضب..

(كفرقرع)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٦/٦/٣

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - الثورات في العصر الحديث.
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٤٠ - علوم الطبيعة - توماس اديسون والمصباح الكهربائي.
٩,٠٥ - طبيعة - رصد في الطبيعة.
٩,٢٥ - للصغار - شارع سمسم.
١٠,٠٠ - بتفكير ثان.
١٠,٣٠ - علم وتكنولوجيا - الامراض النفسية.
١٠,٥٠ - لغة انجليزية - April fool's day
١١,١٠ - تاريخ عام. تضامن ١٩٨٠ - ١٩٩٠.
١١,٤٠ - لغة انجليزية - Where there is a will
١٢,٠٥ - جغرافيا طبيعية - تكوّن الجبال.
١٢,٢٠ - مجتمع - حكايات البلوغ - انا ايضا استطيع.



● نصف منشيه. مسلسل كوميدي توراتي، القناة الثانية، ١٧,٣٠ ●

١٢,٤٠ - جودة البيئة - تلوث البيئة.
١٢,٥٥ - عالم ممكن - العمل ونوعية الحياة.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون. صور متحركة.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة (١٤).
١٦,٤٥ - زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - زاف يستضيف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا. دان مرجليت.
٢٢,١٠ - سندرسون.
٢٣,٠٠ - استرجاع. ضيف الحلقة يهوشوع سوبول.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - نتحدث عن ذلك - مع داني روب.
١٤,٠٠ - البطل. الحلقة الثانية.
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - «سوبر دوفر». مسلسل للاولاد.
١٥,٣٠ - حقيقة ام واجب. للاولاد والشبيبة.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٥٨٤).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - نصف منشيه. مسلسل كوميدي توراتي.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٥٨).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (١٠٤).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - عقدنا صفقة. مسابقة.
٢١,٠٥ - هذا هو حي. ترفيهي.
٢١,٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٣٠ - الدورية. الحلقة الاخيرة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - الدورية - تتمة.
٢٤,٣٥ - مجلة الازياء «ستايل».
١,٠٥ - «شيدي» رواية خيالية بريطانية.
٢,٥٠ - عن رفوف المكتبة.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٧)

ك	ق	و	ا	ر	ي	ر	ز	ي	ب	م	ق	س	ق	ر
ك	ل	ل	و	ي	ز	ي	ا	ن	ا	م	ق	ن	ر	م
ش	ف	و	ك	ر	ك	د	ن	ي	ك	ر	ل	ج	ا	ا
م	ق	س	ر	ل	ا	ن	ك	س	ت	ر	ص	ر	ط	ق
ي	ز	ن	ك	ا	ك	س	ت	ن	ا	ه	ل	ي	ي	ا
ر	م	ز	ا	ل	د	ي	ل	ن	د	ن	ت	ب	س	ك
ي	ك	ا	ب	و	ل	و	ل	ط	س	ق	ز	س	ذ	ن
ك	ر	ن	ف	ا	ل	ا	ت	ل	ث	م	ا	ي	ق	ا
ل	ق	ن	ق	ر	ن	ف	ل	ل	ك	ن	ن	د	ن	ل
ا	ر	ن	ن	ن	و	م	ي	ل	و	ز	ي	ن	ا	ب
ف	ا	ا	ا	ن	ا	ز	و	ل	ن	س	ا	ا	ط	ا
ن	ق	ط	ف	ا	ك	ي	س	ر	و	ك	ا	ك	ي	ز
د	و	ب	ي	ل	ا	م	ا	ر	ت	ي	ن	م	ر	ا
ر	ش	ق	ك	ه	ي	ل	ا	ر	ب	ي	ل	ب	ي	ك
ق	س	م	ا	ت	ل	ي	ز	ر	س	و	ب	ا	ق	ل

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل لكي يتبقى لديك عشرة احرف تشكل معا اسما لبطل من التراث الشعبي اليمني:

قسمات - قوارير - قابوس - قراطيس - قمبيز - قراقوش - قبطان - قامر - قم - قس - قناطير - قسطل - قرنفل - كلورادو - كازابلانكا - كرنفالات - كانديس بيرجن - كستناء - كشمير - كركدن - كورسيكا - كر - كنز - كابول - كن - كيفان - ليماسول - لافندر - ليزر - لويزيانا - لتوانيا - ليبرالية - لامارتين - لانكستر - لص - لازم - لندن - لثم - ليمون - لوزان.

حل لغز (١٦)

افقيا:
١) اللورد بيرون - دس.
٢) ي. ي - نوارس - روي.
٣) ار - اجناس - يفقران.
٤) يا - ورد - صف - نيرون.
٥) سفر - زي - بديله - كي.
٦) آلام فيرتر - زحلة.
٧) افخم - خبائي - يد.
٨) ار - السد - يسريان.
٩) ولد - فاتن - اشرب.
١٠) رفيقك - لوقا.
١١) رابندرات طاغور.
١٢) ابي - يا - ارجو - ت. ت.
١٣) معجم - بن - فاء.
١٤) ريتشارد فاجنر.
١٥) نيقولا باغانيني.

عموديا:
١) ايريس - ميركوري.
٢) رفائيل - القابع.
٣) متر - ديباج.
٤) وقاد - رخ - فن - ورم.
٥) جوزيف فردي - لن.
٦) الافيون - اجبار.
٧) بني - سترا - ناب.
٨) يوسف هايدن - نا - اف.
٩) ار - اللص - غدارا.
١٠) نرو - بنائي - تجارا.
١١) نساند - بار - طوفان.
١٢) الشيخ زبير - يش.
١٣) رغيد - غوار.
١٤) سوفوكليس - قوت - ي. ي.
١٥) رينيه ريكارت.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
مفضل خطوة الى الامام بدل السير الموضعي.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
الحياة جميلة، حاول ان تستغل كل لحظة منها.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
مفاجئة سارة تجدها في لقاء يتم هذا الاسبوع.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
تابع اخبار برج الميزان لان امره يهمك.

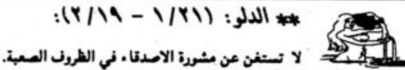
** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
الملامة تقع عليك فقط اذا تماديت بالاتهامات.

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
برامجك تتغير بعد لقاء هام مع شخصية هامة.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
لا تيأس من الاتصال مع الحبيب لانه يريدك.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
مرة اخرى تعود للمشاكل التي لا اساس لها.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
تقدم على الصعيد التعليمي والمهني استمر في اسلوبك.



** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
المبالغة في الشكوى لا تجلب الا النفور منك.

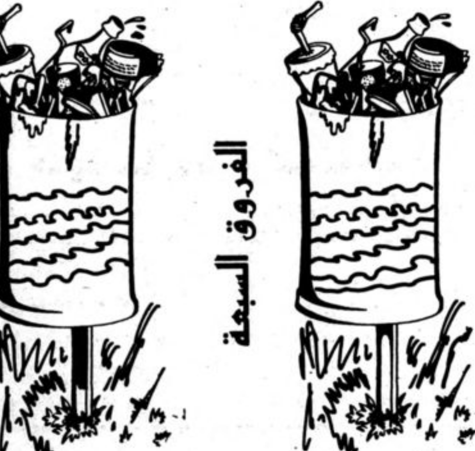
** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
لا تستغن عن مشورة الاصدقاء في الظروف الصعبة.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
الاهتمام بشخصك هو ما ينقصك، ابتعد عن الاهمال.

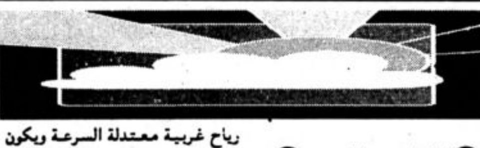
حدث في مثل هذا اليوم

(٣) حزيران

١٩٢٣ - موسوليني يقر قانونا يعطي النساء حق الاقتراع في الانتخابات البلدية في ايطاليا.
١٩٣٧ - دوق ويندسور يتزوج من الامريكية والاس سيمبسون التي تنحى من اجلها عن عرش بريطانيا.
١٩٤٦ - انتخاب خوان بيرون رئيسا للجمهورية في الارجنتين.
١٩٥٥ - اتفاق فرنسي تونسي ينص على حكم ذاتي تام لتونس.
١٩٥٧ - الولايات المتحدة تنضم الى حلف بغداد (لمحاربة الشيوعية في العراق وايران وباكستان وتركيا!!).
١٩٨٥ - توقيع اتفاق بين ايطاليا والفاتيكان يكرس نهاية الكاثوليكية كديانة رسمية للدولة.
١٩٩٢ - افتتاح «قمة الارض» الاولى في ريو دي جانيرو (البرازيل) لدراسة مشاكل البيئة.







● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٦/٣، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي خاصة في المناطق الجبلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٤° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٥° ● حيفا وضواحيها - ٢٦° ● ايلات - ٣٥° ● جبال الجليل - ٢٢° ● الاغوار الشمالية - ٢٧° ● جبال المركز والجنوب - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب الشمالي - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٣١/٥-١٩٩٦/٦/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٩٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٠٦٦٩ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٤٩٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٥٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١٦٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٣٤١ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٨٣٧ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٨ - ٣,٣٠ ش.ج



الاثنين ٣ حزيران ١٩٩٦ الصفحة ١٦

الحكومة تقـــرر احــالة ملف اعـادة الانتشار في الخليل للحكومـة الجديدة

❑ بيرس ينتقد بشدة طريقة الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة ❑ ويؤكد انه سيقود المعارضة في الكنيست وسيبني حزبه لتسلم الحكم مجددا في سنة ٢٠٠٠ ❑

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت الحكومة الاسرائيلية، امس الاحد، احدى جلساتها الاخيرة، برئاسة السيد شمعون بيرس، ناقشت فيها عدة مواضيع بينها اعادة الانتشار في مدينة الخليل.

وقررت الحكومة بالاجماع احالة ملف مدينة الخليل واعادة الانتشار فيها للحكومة الجديدة التي سيقيمها رئيس الحكومة المنتخب بنيامين نتنياهو.

يذكر ان اعادة الانتشار في الخليل كان يجب أن يتم بموجب اتفاق «اوسلو – ب» في اواخر آذار الماضي، الا ان بيرس أجله لاغراض انتخابية.

وأكد بيرس والوزراء جميعهم انهم سيعملون لنقل صلاحيات مكاتبهم للوزراء الجدد بصورة منتظمة جدا.


●شيخ خليلي وجندي احتلالي امام بوابة الحرم الابراهيمي الشريف●

واستمعت الحكومة، التي استغرقت جلستها نحو (٥٠) دقيقة، الى تقرير مفصل من عامي ايلون، رئيس جهاز «الشاباك» عن فعاليات الجهاز في الاشهر الاخيرة، «لمكافحة الارهاب» وللحيلولة دون وقوع عمليات انتحارية في البلاد تشوش سير عملية الانتخابات.

واشار ايلون الى ان اعتقال حسن سلامة، من قياديي «حماس»، تم بالتعاون مع اجهزة الامن الفلسطينية، الامر الذي ساعد على اعتقال عدد كبير من اعضاء «حماس» و «الجهاد الاسلامي»، في الفترة الاخيرة.

كذلك قدم ايلون تقريرا، اشار فيه الى ان عناصر فلسطينية حاولت قبل ثلاثة اسابيع اختطاف مستوطن من «معاليه ادوميم»، يتعلم في مدرسة عسكرية داخلية، لكنه نجح في الافلات منهم بالقرب من التلة الفرنسية!

وأثناء البحث، انتقد بيرس بشدة، طريقة الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة وقال: «أنها طريقة تقضي على الدمقراطية»، الامر الذي عارضه وزير القضاء بروفيسور دافيد ليبائي.

وأكد بيرس، في نهاية الجلسة، انه لن يستقيل من الحياة السياسية وسيواصل قيادة المعارضة في البرلمان. وان مهمته الاولى هي اعادة بناء حزب «العمل» وتقويته استعدادا لتسلم الحكم في انتخابات الكنيست الخامسة عشرة.

وطلب بيرس من وزراء حزب «العمل» عدم التوجه الى «الليكود» بشأن المشاركة في حكومة وحدة قومية، لكنه لم يوضح ما هو موقف حزب «العمل»، اذا توجه «الليكود» اليه للمشاركة في حكومة وحدة قومية؟!

وتفاوتت الآراء في حزب «العمل» حول الموضوع، وفيما رفض وزير الامن الداخلي موشيه شاحل بشدة المشاركة في حكومة وحدة قومية، ألمح وزير المالية، ابراهام شوحط، الى الاستعداد للمشاركة في حكومة كهذه!

وكان رئيس الحكومة شمعون بيرس، شارك قبل جلسة الحكومه في مراسيم تعيين سكرتيره العسكري الجنرال داني يتوم، رئيسا لجهاز «الموساد»، خلفا لرئيس الجهاز السابق شبتاي شافيت.

يوم الاربعاء القادم

المحكمة العليا تبت في وضع البطاقات البيضاء لرئاسة الحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظر المحكمة العليا، يوم الاربعاء القادم، في (٣) التماسات قدمت الى المحكمة حول البطاقات البيضاء في الانتخابات التي جرت لرئاسة الحكومة، اذ بلغت وفق الاحصاءات الرسمية (١٤٨) الف بطاقة، منها ١٢ الفا في الوسط العربي.

وستبت هيئة المحكمة من خمسة قضاة وهم: براك وحشين وباخ وشمغار وليفين، فيما اذا كانت البطاقات البيضاء لرئاسة الحكومة، لاغية ام صالحة. ومعنى الامر، اذا كانت صالحة فانها يجب ان تدخل في عدد الاصوات الصالحة لرئاسة الحكومة، الامر الذي يعني ان بنيامين نتنياهو لم يحصل على النسبة المطلوبة لفوزه برئاسة الحكومة وهي فوق الـ (٥٠٪). وذلك يستوجب جولة ثانية من الانتخابات لرئاسة الحكومة.

قتيلة وستة جرحى في حوادث الطرق

* (٢٥٨) قتيلا في حوادث الطرق منذ بداية العام الجاري *



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفيت في مستشفى «بيلنسون»، امس الاحد، استر سيمنطوف (٦٠ عاما) متأثرة بجراحها.

وكانت استر، من رمات غان، اصيبت بجروح خطيرة، بعد ان دهستها سيارة مسرعة في احد شوارع المدينة، بالقرب من مفرق «غنيم».

واعتقلت الشرطة السائقة وسحبت رخصته لثلاثة اشهر.

واصيب امس الاحد، خمسة اشخاص بجروح متوسطة نقلوا الى مستشفى «برزيلاي» في اشكلون للعلاج. ووقع الحادث بين سيارتين خصوصيتين بالقرب من مفرق اشكلون الشرقي.

واصيب شخص بجروح متوسطة بعد انقلاب الشاحنة التي كان يقودها في المنطقة الواقعة بين عراد و«شيفع زوهر». واغلقت الشرطة الشارع الرئيسي لتسهيل عملية اخراج الشاحنة من المنطقة التي انقلبت فيها.

وعلى الصعيد ذاته لقي (١٢) شخصا في الاسبوع الفائت مصرعهم، في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد، واصيب (٣١) اخرون بجروح خطيرة. ويلغ عدد القتلى منذ بداية العام الحالي حتى اخر ايار الفائت (٢٥٨) شخصا.

رفع اسعار البيض بنسبة (٤,٨٪)

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع وزيرا المالية والزراعة ابراهام شوحط ويعقوب تسور، امرا، صباح امس الاحد، لرفع اسعار البيض بنسبة (٤,٨٪)، ابتداء من اليوم الاثنين.

وسوغ الوزيران رفع اسعار البيض، بارتفاع اسعار البذور في السوق العالمية.

ويبلغ سعر البيضة الواحدة رقم (١)، (٥٧) اغورة.

انتحار مدير عام سلطة القطارات في البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتحر امس الاحد، ايهود هدار (٥٩ عاما)، الذي شغل منصب مدير عام سلطة القطارات في البلاد.

وقال مصدر في شرطة رحوبوت، ان عاملا من «دائرة اراضي اسرائيل»، كان يعمل في حرش «حولده» بالقرب من المدينة، انتبه فجأة لسيارة فخمة، ابوابها مفتوحة وملقى، بالقرب منها مضرجا بدمائه، شخص ما، وبادر العامل للاتصال بالشرطة.

وهرع طاقم من الشرطة الى المكان ترافقه سيارة اسعاف. وعثر على هدار ومسدسه بيده والى جانبه رسالة يشرح فيها دوافع انتحاره.

وتبين من الرسالة ان هدار دخل مؤخرا في حالة صراع نفسي شديد، وتملكه الاحباط بعد التحقيق معه في الوحدة القطرية للشرطة، حول الاشتباه برشاوى في سلطة القطارات على مناقصات نشرت لتشغيل قطارات نقل النفايات بشكل غير قانوني.

وكانت الشرطة حققت مع هدار وعدد من كبار الموظفين في سلطة القطارات. ووجهت اليه ايضا تهمة التشويش على سير التحقيقات الجارية مع زملائه ومعه في الشرطة.

واشار هدار في رسالته الى انه لم «يعد يحتمل الضغط النفسي الناجم عن كونه مشتبها به في قضية مست به كثيرا وشوهت سمعته».

واصيبت ادارة سلطة القطارات بصدمة قوية وعقدت جلسة تأبينية اشادت فيها بدور هدار في تطوير شبكة القطارات في البلاد، التي عمل فيها (٣٠) عاما.

بسبب تمرين عسكري، اليوم

سيغلق مستشفى «هيلل يفيه» خلال النهار

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – يكون مستشفى «هيلل يفيه» في الخضيرة مغلقا، اليوم الاثنين، امام الزوار بسبب اجراء تمرين عسكري لمعالجة المصابين في الحرب.

هذا ولن يتمكن المستشفى من استقبال المرضى، سوى الحالات الخطيرة والمستعجلة، ابتداء من الساعة الثامنة صباحا وحتى الخامسة مساء. كما ستمنع السيارات الخاصة من الوقوف في مواقف السيارات المخصصة في المستشفى.